تقريب

كتاب الاسانيد وترتيب المسانيد في الحديث

س ١١

تقريب الاسانيد

كتاب تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد

تاليف الشيخ الامام العالم العامل العلامة المحقق
الورع الزاهد الحافظ المتقن حافظ مصر والشام
مفتي الفرق ذي التصانيف الحميدة والمولفات
المفيده شيخ الاسلام زين الدين ابي
الفضل عبد الرحيم بن الحسين
ابن العراقي الشافعي
رحمه الله
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر يا كريم

الحمد لله الذي انزل الاحكام لامضا علمه القديم واجزل الانعام لشاكر
فضله العميم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له البر الرحيم
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم المنعوت بالخلق
العظيم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم افضل الصلاة والتسليم
وبعد فقد اردت ان اجمع لابني ابي زرعة مختصرا في احاديث
الاحكام يكون متصل الاسانيد بالايمة الاعلام فانه يقبح بطالب
الحديث بل بطالب العلم ان لا يحفظ باسناده عدة من الاخبار يستغني
بها عن حمل الاسفار في الاسفار وعن مراجعة الاصول عند المذاكرة
والاستحضار ويتخلص به في الجزم بنقل ما ليس له به رواية فانه
غير سايغ باجماع اهل الدراية ولما رايت صعوبة حفظ الاسانيد في

هذه

هذه الاعصار لطولها وكان قصر اسانيد المتقدمين وسيلة لتسهيلها
رايت ان اجمع احاديث عديدة في تراجم محصورة وتكون تلك التراجم
فيما علم من اصح الاسانيد مذكورة اما مطلقا على قول من عممه او مقيدا
بصحابي تلك الترجمة ولفظ الحديث الذي اورده في هذا المختصر هو لمن
ذكر الاسناد اليه من الموطا ومسند احمد فان كان الحديث في الصحيحين
لم اعزه لاحد وكان ذلك علامة كونه متفقا عليه وان كان في احدهما
اقتصرت على عزوه اليه وان لم يكن في واحد من الصحيحين عزوته الى
من خرجه من اصحاب السنن الاربعة وغيرهم ممن التزم الصحة كابن حبان
والحاكم فان كان عند من عزوت الحديث اليه زيادة تدل على حكم ذكرتها
وكذلك اذكر زيادات اخر من عند غيره فان كانت الزيادة من حديث
ذلك الصحابي لم اذكره بل اقول ولابي داود او غيره كذا وان كانت من غير

حديثه قلت ولفلان من حديث فلان كذا واذا اجتمع حديثان فاكثر من
ترجمة واحده كقولي عن نافع عن ابن عمر لم اذكرها في الثاني وما بعده بل
اكتفي بقولي وعنه ما لم يحصل اشتباه وحيث عزوت الحديث لمن خرجه
فانما اريد اصل الحديث لا ذلك اللفظ على قاعدة المستخرجات فان لم يكن
الحديث الا في الكتاب الذي رويته منه عزوته اليه بعد تخريجه وان كان
قد علم انه فيه لئلا يلبس ذلك بما في الصحيحين فما كان فيه من حديث
نافع عن ابن عمر ومن حديث الاعرج عن ابي هريرة ومن حديث انس ومن
حديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة فاخبرني به محمد بن ابي
القاسم بن اسماعيل الفارقي ومحمد بن محمد بن محمد القلانسي بقراتي عليهما
قالا انا يوسف بن يعقوب المشهدي وسيدة بنت موسى المارانية
قال يوسف انا الحسن بن محمد البكري قال انا المويد بن محمد الطوسي ح

دها لت

وقالت سيده انبانا المويد قال انا هبة الله بن سهل قال انا سعيد بن
محمد قال انا زاهر بن احمد قال انا ابراهيم بن عبد الصمد قال نا ابو مصعب
احمد بن ابي بكر قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ومالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن انس ومالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة وما كان فيه من غير هذه التراجم
الاربعة فاخبرني به محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز بقراتي عليه
بدمشق في الرحلة الاولى قال انا المسلم بن مكي قال انا حنبل بن عبد
الله قال انا هبة الله بن محمد الشيباني قال انا الحسن بن علي التميمي
قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي احمد بن محمد بن حنبل فما كان فيه من حديث عمر بن الخطاب فقال
احمد نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر

وما كان من حديث سالم عن ابيه فقال احمد ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن سالم عن ابيه وما كان من حديث علي بن ابي طالب فقال احمد
ثنا يزيد هو بن هارون قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي وما
كان من حديث عبد الله بن مسعود فقال احمد ثنا ابو معاوية قال ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وما كان من حديث همام عن ابي
هريرة فقال احمد ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
وما كان من حديث سعيد عن ابي هريرة فقال احمد ثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة وما كان من حديث ابي سلمة
وحده عن ابي هريرة فقال احمد ثنا حسن بن موسى قال ثنا شيبان
بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
وما كان من حديث جابر فقال احمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر وما

كان

كان من حديث بريدة فقال احمد ثنا زيد بن الحباب قال حدثني
حسين بن واقد عن عبد الله بن بريده عن ابيه وما كان من حديث عقبة
بن عامر فقال احمد ثنا حجاج بن محمد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر وما كان من حديث عروة
عن عايشه فقال احمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة وما كان من حديث عبيد الله عن القاسم عن عايشة فقال
احمد ثنا يحيى هو بن سعيد عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن
عايشة ولم ارتبه على التراجم بل على ابواب الفقه لقرب تناوله واتيت
في آخره بجملة من الادب والاستيذان وغير ذلك وسميته تقريب
الاسانيد وترتيب المسانيد والله اسال ان ينفع به من حفظه او
سمعه او نظر فيه وان يبلغنا من مزيد فضله ما نؤمله ونرتجيه انه

علي كل شي قدير وبالاجابه جدير ورايت الابتدا بحديث النيه
مسندًا بسند آخر لكونه لا يشترك مع ترجمة احاديث عمر فقد روينا
عن عبد الرحمن بن مهدي قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدا بحديث
الاعمال بالنيات

كتاب الطهارة

اخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم
قال انا عبد الوهاب بن علي وعبد الرحمن بن احمد العمري والمبارك
بن المعطوش قالوا انا هبة الله بن محمد قال انا محمد بن محمد بن ابراهيم
البزار قال انا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا عبد الله بن روح المدايني
ومحمد بن ربح البزار قالا نا يزيد بن هارون نا يحيي بن سعيد الانصاري
عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن
الخطاب علي المنبر يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول

انما

انما الاعمال بالنيات وانما لامري ما نوي فمن كانت هجرته الي الله والي
رسوله فهجرته الي الله والي رسوله ومن كانت هجرته الي دنيا يصيبها
او امراه يتزوجها فهجرته الي ما هاجر اليه ٥

باب ما يفسد الما وما لا يفسده

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تبل في
الما الدايم الذي لا يجري ثم تغتسل منه ٥ وعن نافع ان عبد الله كان
يقول ان الرجال والنسا كانوا يتوضون في زمان رسول الله صلي الله عليه وسلم
جميعا رواه البخاري

باب الوضوء

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان
احدكم لا يدري اين باتت يده وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلي الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يضع يده في الوضوء
حتي يغسلها انه لا يدري احدكم اين باتت يده وفي رواية لمسلم ثلاثا ٥
وقال الترمذي مرتين او ثلاثا ٥ وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر ٥ وعن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا توضأ
احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر ٥ وعن بريدة قال
اصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني
الي الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي اني دخلت
البارحة الجنة فسمعت خشخشتك فاتيت علي قصر من ذهب مرتفع
مشرف فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب قلت انا عربي
لمن هذا القصر قالوا لرجل من المسلمين من امة محمد قلت فانا محمد لمن

هذا

هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر فقال يا رسول الله ما كنت لأغار
عليك قال وقال لبلال بم سبقتني الي الجنة قال ما احدثت
الا توضات وصليت ركعتين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بهذا ٥ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن حبان والحاكم
في المستدرك وقال صحيح علي شرط الشيخين ٥

باب السواك وخصال الفطرة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لولا
ان اشق علي امتي او علي الناس لامرتهم بالسواك زاد البخاري مع كل
صلاة وقال مسلم عند كل صلاة وفي رواية للبخاري علقها مع كل وضوء
واسندها ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححها ٥ وعن سعيد عن ابي هريرة

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال سفيان مرة رواية خمس
من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ه
ونتف الابط ولمسلم من حديث عايشة عشر من الفطرة فزاد فيها
السواك واعفا اللحية واستنشاق الما وغسل البراجم وانتقاص الما
ولم يذكر الختان ونسي مصعب العاشرة الا ان تكون المضمضة وقد
ضعفه النساي ولابي داود من حديث عمار بن ياسر ان من الفطرة
المضمضة والاستنشاق قال فذكر نحوه لم يذكر اعفا اللحية زاد ه
والختان قال والانتضاح ولم يذكر انتقاص الما يعني الاستنجا ورواه
ابن ماجة بتمامه وتكلم البخاري في اتصاله ه

باب الاستجمار

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا

استجمر

استجمر احدكم فليوتر زاد ابو داود وابن ماجة باسناد حسن من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج واخرجه ابن حبان ه

باب الغسل

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلي الله عليه وسلم من انا واحد فيه قدر الفرق ه زاد الشيخان تختلف
ايدينا فيه من الجنابة

باب التيمم

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتي اذا كنا بالبيدا او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلي الله عليه وسلم علي التماسه
واقام الناس معه وليسوا علي ما وليس معهم ما فاتي الناس ابا بكر
فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلي الله عليه وسلم

[illegible] الفاضل
صلاح [illegible]
[illegible]
[illegible] العراقي

وبالناس وليسوا على ما، وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما، وليس معهم ما قالت
فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما
فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقبا،
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٥ وعن سعيد عن ابي هريرة فيما يراه
سفيان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا
وطهورا ٥ رواه مسلم بزيادة في اوله فضلت على الانبيا بست

اعطيت

اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي المغانم وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
٥ وللشيخين من حديث جابر اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقال
مسلم وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا ٥ وله من حديث حذيفة
فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت
لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما ٥
وفي رواية للبيهقي وجعل ترابها لنا طهورا تفرد ابو مالك الاشجعي
بذكر التراب فيه ٥ ولاحمد والبيهقي من حديث علي وجعل التراب لي
طهورا واسناده حسن ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك الذين من

قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه
واذا امرتكم بالامر فأتمروا ما استطعتم وقال الشيخان فاتوا منه
ما استطعتم ٥ واستدل بهذا اللفظ على ان من وجد بعض ما يكفيه
من الما للطهارة يجب استعماله والله اعلم ٥

باب غسل النجاسة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبع مرات ٥ وزاد مسلم في
رواية له فليرقه ٥ وقال ابن منده تفرد بها علي بن مسهر ٥ وذكر
الاسماعيلي وابن منده وابن عبد البر ان مالكا تفرد بقوله شرب وان
غيره كلهم يقول ولغ وليس كما ذكروا فقد تابعه على لفظه ورقا ومغيرة
بن عبد الرحمن ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم طهر انا احدكم اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات
رواه مسلم وفي رواية له طهور وزاد اولاهن بالتراب قال
البيهقي في المعرفة ومحمد بن سيرين يذكر التراب فيه من حديث ابي
هريرة وقال في السنن بعد ان رواه من رواية ابي رافع عن ابي هريرة
حديث غريب ان كان حفظه معاذ فهو حسن لان التراب في هذا
الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين قلت تابعه عليه
اخوه يحيى بن سيرين فيما رواه البزار وقال اولهن او اخرهن
بالتراب وللبيهقي اولاهن او اخراهن ولابي داود السابعة بالتراب
وللبزار احداهن بالتراب وللدارقطني من حديث علي احداهن بالبطحا
ولمسلم من حديث عبد الله بن مغفل وعفروه الثامنة بالتراب
٥ وعن سعيد عن ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد فصلى ركعتين ثم

بتفرد وصح

قال اللهم ارحمني ومحمدًا ولا ترحم معنا احدا فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لقد تحجرت واسعًا ثم لم يلبث ان بال في المسجد
فاسرع الناس اليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين هريقوا عليه دلوًا من ماءٍ او سجلًا من ماء
رواه البخاري فرقه في موضعين واتفق الشيخان على قصة البول من
حديث انس

كتاب الصلاة

عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي
بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن حبان بلفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب. ولمسلم من حديث جابر بين الرجل
وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

باب

مواقيت

اطلع [illegible] الحمد لله
[illegible] صلاح
[illegible] كتبه لله
[illegible] العراقي

مواقيت الصلاة

عن سعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم. وعن الاعرج عن ابي هريرة مثله. وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحر
في الصلاة فذكره وليس في حديث ابي هريره ذكر للظهر فيدخل في عمومه
الابراد بالجمعة. وللبخاري من حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة واذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة
وله من حديث ابي سعيد ابردوا بالظهر وفي علل الخلال في حديث ابي
سعيد من فوح جهنم قال احمد لا اعرف احدًا قال فوح غير الاعمش
وللشيخين من حديث ابي ذر اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال

شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى
رأينا فيء التلول وفي طريق للبخاري أن ذلك كان في سفر وفيه حتى
ساوى الظل التلول ٥ وعن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها عز وجل فقالت اكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فاشد ما
يكون من الحر من فيح جهنم ٥ وعن انس انه قال كنا نصلي العصر ثم
يذهب الذاهب الى قبا فياتيهم والشمس مرتفعة ٥ وعن عروة عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر قبل ان تخرج
الشمس من حجرتي طالعة ٥ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي طريق للبخاري وهي صلاة

العصر

العصر ٥ ولمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وفيه ثم
صلاها بين العشاءين المغرب والعشاء ٥ وعن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله
وماله زاد ابو مسلم الكشي وهو قاعد ٥ وعن سالم عن ابيه مثل حديث
نافع ٥ وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها زاد البخاري
في رواية فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال مسلم بقرن الشيطان

باب الاذان

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب

اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن
يذكر من قبل حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى ٥ وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة الحديث
وقال فاذا قضي التاذين اقبل حتى اذا ثوب بها ادبر ولم يقل من قبل والباقي
مثله سواء وفي رواية لمسلم ما يدري وقال البخاري لا يدري يظل إن
يدري وإن بكسر الهمزة للنفي وقال ابن عبد البر الوجه حتى يضل
الرجل أن يدري بفتح أن الناصبة وبالضاد المكسورة وعن سالم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل كلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم ٥ وعن عبيد الله عن القاسم عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قالت ولا اعلمه الا كان قدر ما
ينزل هذا ويرقى هذا ولابن حبان من حديثها ان ابن ام مكتوم يؤذن

بليل

بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وللنسائي من حديث أنيسة ٥
بنت خبيب اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال
فلا تأكلوا ولا تشربوا قال ابن عبد البر ان المحفوظ والصواب الاول
وقال ابن خزيمة يجوز ان يكون بينهما نوب وبه جزم ابن حبان في الجمع
بينهما

باب شروط الصلاة

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى يغتسل معنا الا انه آدر قال
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح

موسي باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتي نظرت بنو اسرايل الي
سوة موسي وقالوا والله ما بموسي من باس فقام الحجر بعد حتي
نظر اليه فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله ان
بالحجر ندبا ستة او سبعة ضرب موسي بالحجر وفي رواية لمسلم
كان موسي عليه السلام رجلا حييا وكان لا يري متجردا الحديث
وفيه نزول يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسي ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
عز وجل يا ايوب الم اكن اغنيتك عما تري قال بلي يا رب ولكن لا
غنا بي عن بركتك رواه البخاري ٥ وعن سعيد عن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله ايصلي احدنا في ثوب قال أ لكلكم ثوبان

قال

قال ابو هريرة اتعرف ابا هريرة يصلي في ثوب واحد وثيابه علي ه
المشجب لم يذكر الشيخان قول ابي هريرة وزاد البخاري ثم سال رجل
عمر فقال اذا وسع الله عليكم فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلي رجل
في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه
قال في تبان ورداء ٥ وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة لم يقل البخاري في الصلاة
وزاد مسلم في رواية قال ابن شهاب وقد رايت رجالا من اهل العلم
يسبحون ويشيرون ولهما من حديث سهل بن سعد من نابه شي في
صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء ٥

باب رفع اليدين

[illegible] العراقي

عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح
الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع
راسه من الركوع وقال سفيان مره واذا رفع واكثر ما كان يقول وبعد
ما يرفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين • وروى ابن خزيمة عن
عن ابن عيينة قال هذا مثل الأسطوانة • وعن سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي قال اي اسناد صحيح اصح من هذا ولم يقل البخاري بين السجدتين
وقال ولا يفعل ذلك في السجود وفي رواية له حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود وفي رواية لمسلم ولا يفعله حين يرفع راسه
من السجود وقال الدارقطني في غرايب مالك ان قول بندار بين السجدتين
وهم • وقول ابن سنان في السجود اصح وفي رواية للبخاري واذا
قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وللطبراني كان يرفع يديه اذا كبر واذا رفع واذا سجد ولابن
ماجة من حديث ابي هريرة وحين يركع وحين يسجد ولابي داود واذا
رفع للسجود فعل مثل ذلك وله من حديث وايل واذا رفع راسه
من السجود وللنسايي من حديث مالك بن الحويرث واذا سجد واذا
رفع راسه من سجوده ولاحمد من حديث وايل كلما كبر ورفع ووضع
وبين السجدتين ولابن ماجة من حديث عمير بن حبيب مع كل تكبيرة في
الصلاة المكتوبة وللطحاوي من حديث ابن عمر كان يرفع يديه في كل
خفض ورفع وركوع وسجود وقيام وقعود وبين السجدتين وذكر
الطحاوي ان هذه الرواية شاذة وصححها ابن القطان وللدارقطني
في العلل من حديث ابي هريرة يرفع يديه في كل خفض ورفع وقال
الصحيح يكبر وصحح ابن حزم وابن القطان حديث الرفع في كل خفض

ورفع واعله الجمهور والله اعلم وقد روي رفع اليدين من حديث
خمسين من الصحابة منهم العشرة

باب التامين

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام آمين وقالت الملايكة في السماء
امين فوافقت احداهما الاخري غفر له ما تقدم من ذنبه وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قال احدكم
امين والملايكة في السما فتوافق احداهما الاخري غفر له ما تقدم
من ذنبه زاد مسلم اذا قال احدكم في الصلاة وعن سعيد عن
ابي هريرة يبلغ به النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا أمن القاري
فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ولم يقل مسلم فان الملايكة تومن وله اذا قال القاري

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله
قول اهل السما غفر له ما تقدم من ذنبه وللبخاري اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين الحديث

باب القراة في الصلاة

عن بريدة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة العشاء
بالشمس وضحاها واشباههما من السور رواه النساي والترمذي
وقال حديث حسن وعنه ان معاذ بن جبل صلي باصحابه صلاة
العشا فقرا فيها اقتربت الساعة فقام رجل من قبل ان يفرغ فصلي
وذهب فقال له معاذ قولا شديدا فاتي النبي صلي الله عليه وسلم
فاعتذر اليه فقال اني كنت اعمل في نخل وخفت علي الما فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور

رواه احمد • وعن جابر قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي لقومه فاخر
النبي صلي الله عليه وسلم ليلة قال مرة الصلاة وقال مرة العشا
فصلي معاذ مع النبي صلي الله عليه وسلم ثم جا يؤم قومه فقرا
البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلي فقيل نافقت يا فلان قال ما
نافقت فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي معك
ثم يرجع فيومنا يا رسول الله وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا
وانه جا يومنا فقرا سورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت
افتان انت اقرا بكذا او كذا قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلي والليل
اذا يغشي فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره وقال مسلم فانحرف
رجل فسلم ثم صلي وحده وانصرف وزاد في قول ابي الزبير والشمس

وضحاها

وضحاها والضحي وفيه فقال عمرو نحو هذا ولم يذكر البخاري قول
ابي الزبير وقال في رواية وامره بسورتين من اوسط المفصل
قال عمرو ولا احفظهما وله من غير رواية عمرو فلولا صليت بسبح
اسم ربك الاعلي والشمس وضحاها والليل اذا يغشي وفي رواية
له اقرا فذكرها وفي رواية لمسلم واقرا بسم ربك وله ثم يرجع الي
قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ولم يقل البخاري تلك وله في نسخة
الصلاة المكتوبة وفي رواية للشافعي والبيهقي فيصليها لهم
هي له تطوع ولهم مكتوبة العشا قال الشافعي هذه الزيادة
صحيحة وصححها البيهقي والجمع بين حديث بريدة وجابر في قصة
معاذ انهما واقعتان

باب التطبيق في الركوع

ونسخه

عن علقمة والاسود عن عبد الله قال اذا ركع

الاسود [illegible] ثم بلغ [illegible]
[illegible]
[illegible]

احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليجنأ ثم طبق بين كفيه فلكاني
انظر الي اختلاف اصابع رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم طبق
بين كفيه. رواه مسلم وزاد في اوله قالا أتينا عبد الله بن مسعود
في داره فقال أصلي هاولا خلفكم فقلنا لا قال قوموا فصلوا فلم
يأمرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ
بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركعنا
وضعنا ايدينا علي ركبنا قال فضرب ايدينا فطبق بين كفيه ثم
ادخلهما بين فخذيه فلما صلي قال انه سيكون عليكم امرا يؤخرون
الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الي شرق الموتي فاذا رايتموهم
قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم
سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا صفا واذا كنتم اكثر من ذلك

فلي[illegible]

فليؤمكم احدكم الحديث والتطبيق منسوخ بما في الصحيحين
من رواية مصعب بن سعد قال صليت الي جنب ابي فطبقت
بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا ان نضع ايدينا علي الركب. وللبخاري من حديث
ابي حميد في اصحابه امكن النبي صلي الله عليه وسلم يديه من
ركبتيه. وللترمذي وقال حسن صحيح والنسائي عن عمر قال
ان الركب سنت لكم فخذوا بالركب. وقول ابن مسعود اذا
كنتم ثلاثة فصلوا صفا رفعه ابو داود وفيه ضعف وتاوله
البيهقي أنه منسوخ بحديث انس في الصحيحين صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلي الله عليه وسلم وأمي خلفنا وقال
النووي المختار لو ثبت ان يحمل علي فعله مرة لبيان الجواز ٥

باب القنوت

عن سعيد عن ابي هريرة لما رفع النبي صلي الله عليه وسلم راسه
من الركعة الاخيرة من صلاة الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم
اشدد وطاتك علي مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
وفي رواية لهما قنت بعد الركوع في صلاته شهرا يدعو لفلان وفلان
ثم ترك الدعا لهم ولهما من حديث انس قنت شهرا بعد الركوع يدعوا
علي احيا من احيا العرب ثم تركه زاد الدارقطني والحاكم والبيهقي
وصححوه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتي فارق الدنيا

باب صلاة الجماعة والمشي اليها

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وللبخاري
من حديث ابي سعيد بخمس وعشرين درجة زاد ابو داود فاذا
صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة ورواه
ابن حبان والحاكم قال صحيح علي شرط الشيخين ولهما من حديث
ابي هريرة بخمسة وعشرين جزءا وفي رواية لهما خمسا وعشرين
درجة ولهما صلاة الرجل في جماعة تضعف علي صلاته في بيته
وفي سوقه قال البخاري خمسا وعشرين ضعفا وقال مسلم
بضعا وعشرين درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم خرج الي المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة الحديث وفي رواية للبخاري
او حط قال الترمذي وعامة من روي عن النبي صلي الله عليه

وسلم انما قالوا خمسة وعشرين الا ابن عمر فانه قال بسبع
وعشرين **قلت** بل في مسند احمد من حديث ابي هريرة
بسبع وعشرين ۝ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته تحمله
عليها او ترفع له متاعه عليها صدقة وقال الكلمة الطيبة صدقة
وقال كل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق
صدقة ۝ وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون ۝

واتيناهم

واتيناهم وهم يصلون ۝ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل فذكره
ولم يقل بهم وقال فقالوا اوضع فيقولون ۝ وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت ان امر فتياني
ان يستعدوا الي بحزم من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق
بيوتا على من فيها ۝ وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم امر بالصلاة فينادى بها ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا زاد مسلم
في رواية له في اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد

ناسًا في بعض الصلوات فقال وفي رواية للبيهقي فاحرق علي
قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة قال كذا قال الجمعة قال والذي
يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة ولابي داود
في هذا الحديث قلت ليزيد بن الاصم يا ابا عوف الجمعة عني او غيرها فقال
صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يذكره عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها **قلت** والظاهر انهما
واقعتان ففي الصحيحين في اول هذا الحديث ان اثقل صلاة علي المنافقين
صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوًا
ولقد هممت فذكره ° وهذا يدل علي ان المراد الجماعة ولمسلم من حديث
ابن مسعود ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن
الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق علي رجال يتخلفون

عن الجمعة ° وعن سالم عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم اذا
استاذنت احدكم امراته الي المسجد فلا يمنعها وفي رواية لهما اذا
استاذنكم نساكم بالليل الي المسجد فاذنوا لهن ولمسلم لا تمنعوا
اما الله المساجد وليخرجن تفلات ولابي داود فيه باسناد صحيح
وبيوتهن خير لهن ولمسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشا الآخرة ° وله من حديث زينب الثقفية اذا شهدت احداكن
العشا فلا تطيب تلك الليلة ° وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة
في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر
يقول الا صلوا في الرحال ° وفي رواية لمسلم او ذات مطر في السفر
وقال البخاري في الليلة الباردة او المطيرة في السفر وفي رواية لهما

أن اذان ابن عمر كان بضجنان • ولهما ان ابن عباس قال لموذنه في
يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا
ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذلك من هو خير مني • وفي رواية
لهما انه كان يوم جمعة وفيه فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله
عليه وسلم

باب الامامة

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا
الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة • ولمسلم من
حديث انس فان تسوية الصف من تمام الصلاة وقال البخاري من
اقامة الصلاة وفي رواية له فكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم انما الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون •
زاد مسلم في رواية واذا صلى قايما فصلوا قياما وفي رواية له لا
تبادروا الامام وفيها واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وفي رواية
له فلا ترفعوا قبله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات قاعدا
فصلينا وراه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا
صلى قايما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون • لم يقل مسلم واذا ركع فاركعوا وفي بعض طرق البخاري فصلى بهم

جالسا وهم قيام وفي رواية له ساقه الا ابن وذكران ذلك كان
في الايام التي آلا فيها من نسايه وعلى هذا فامر المامومين بالجلوس
لجلوس الامام منسوخ بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
في مرض موته وابو بكر والناس وراه قيام وهو في الصحيحين من حديث
عايشة ٥ وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا ٥ وعن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما قام احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم واذا قام
وحده فليطل صلاته ما شا وفي رواية لمسلم والصغير وفي رواية له
وذا الحاجة

باب المسبوق يقضي ما فاته

عن همام

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاقضوا كذا في المسند من هذا الوجه فاقضوا ولم يسق
مسلم لفظه وساقه ابو نعيم في المستخرج فقال فاتموا ٥ وعن سعيد
عن ابي هريرة قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اذا اتيتم الصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فذكره لم يقل الشيخان
فاقضوا وانما قالا فاتموا زاد مسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة
فهو في صلاة وفي رواية له صل ما ادركت واقض ما سبقك قال مسلم
في التمييز لا اعلم روى هذه اللفظة عن الزهري غير ابن عيينة واقضوا
ما فاتكم قال مسلم واخطا ابن عيينة فيها وقال ابو داود
قال يونس والزبيدي وابن ابي ذئب وابراهيم بن سعد ومعمر وشعيب

بن ابي حمزة عن الزهري فاتموا وقال ابن عيينة وحده فاقضوا وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وجعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة فاتموا وابن مسعود وابو قتادة وانس كلهم فاتموا وقال
ابو سلمة وابن سيرين وابو رافع عن ابي هريرة فاقضوا وابو ذر روي
عنه فاتموا واقضوا قال البيهقي والذين قالوا فاتموا اكثر واحفظ
والزم لابي هريرة فهو اولي وحديث ابي قتادة فاتموا متفق عليه

باب الجلوس في المصلي وانتظار الصلاة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
الملايكة تصلي علي احدكم ما دام في مصلاه الذي صلي فيه ما لم يحدث
اللهم اغفر له اللهم ارحمه • وعن همام عن ابي هريرة مثله • وزاد مسلم
اللهم تب عليه ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه وفي رواية له حتي ينصرف

او يحدث

او يحدث قال ابو رافع لابي هريرة ما يحدث قال يفسو او يضرط
وقال البخاري ما لم يوذ يحدث فيه وفي رواية له ما لم يقم من صلاته
او يحدث وفي رواية له اللهم صل عليه وفي رواية له ما دام في المسجد
ينتظر الصلاة وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه
ان ينقلب الي اهله الا الصلاة • وعن همام عن ابي هريرة مثله وقال
لا يمنعه الا انتظارها

باب الخشوع والادب وترك ما يلهي عن الصلاة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفي علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم
من وراء ظهري لم يقل مسلم خشوعكم وقال ولا سجودكم • وعن

عروة عن عايشة قالت صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم في خميصة
ذات علم فلما قضي صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الي ابي جهم
واتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي وقال البخاري فنظر
الي اعلامها نظرة وفي رواية له علقها كنت انظر الي علمها وانا في الصلاة
فاخاف ان تفتنني وفي رواية لمسلم شغلتني اعلام هذه • وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قام احدكم
للصلاة فلا يبصق امامه فانه مناج الله عز وجل ما دام في مصلاه
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن ليبصق عن شماله او تحت رجليه
فيدفنه رواه البخاري • وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم راي بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل علي الناس فقال
اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا

صلي

صلي وفي رواية للبخاري فتغيظ علي اهل المسجد

باب صلاة الرجل والمراة بين يديه

عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه يصلي من
الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وفي رواية
للبخاري علي الفراش الذي ينامان عليه • وعن عبيد الله عن القاسم
عن عايشة قالت بيس ما عدلتمونا بالكلب والحمار قد رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد
غمز تعني رجلي فضممتهما الي وفي رواية لهما كنت انام بين يدي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ ليس
فيها مصابيح

باب السهو في الصلاة

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ركعتين فقام رجل من بني سُليم فقال يا رسول الله أَقُصِرَت الصلاة
ام نَسِيتَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تُقصر الصلاة ولم
أَنْسَهْ قال يا رسول الله انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احقٌّ ما يقول ذو اليدين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين
أُخريين قال يحيى يعني ابن ابي كثير حدثني ضمضم بن جوس انه
سمع ابا هريرة يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين
وفي رواية لهما احدى صلاتي العشي قال مسلم اما الظهر واما
العصر وقال البخاري قال محمد واكثر ظني انها العصر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وقال

مسلم

مسلم ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مُغضَبًا الحديث
وفيه فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد
ثم كبر فرفع وفي رواية له العصر من غير شك وفيها فاتم ما بقي من
الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم ولابي داود
باسنادٍ صحيح فقال أَصَدَقَ ذو اليدين فأَوْمَؤُا اي نعم ولمسلم
من حديث عمران ابن حصين صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم
دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق الحديث وفيه
فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم ولابي داود والنساي
والحاكم وصححه من حديث معاوية بن حديج فسلم وقد بقي من
الصلاة ركعة فخرج فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة
فصلى للناس ركعةً والجمع بين هذا الاختلاف في تعيين الصلاة ان لابي

هريرة قصتين ولعمران قصة اخرى ولمعاوية بن حديج قصة
اخرى قاله المحققون ۞ وعن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام رواه مسلم وقال بعد السلام
والكلام وللترمذي بعد السلام وللنسائي سلم ثم تكلم ثم سجد سجدتي
السهو وللبخاري صلى الظهر خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ۞

باب صلاة التطوع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد صلاة العشا ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي في بيته ركعتين قال واخبرتني حفصة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح

وبدا

بلغ السرعة بها السيد قراءة
واخو الرب صلاح الدين
جماعة لحديث العراقي

وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ولمسلم
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين الحديث
وفيه فاما المغرب والعشا والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته ۞ وعن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا فجر الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اتكا على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن يؤذنه
للصلاة وفي رواية لمسلم تقديم الاضطجاع على ركعتي الفجر ۞

باب صلاة الضحى

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحة الضحى قط قال وقالت عايشة لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يترك العمل وانه ليحب ان يعمله مخافة ان يستن

به الناس فيفرض عليهم قالت وكان يحب ما خفف على الناس لم يقل
الشيخان فيه قالت وكان يحب • ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى اربعًا ويزيد ما شاء الله • وله عن عبد الله بن شقيق
قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا
ان يجي من مغيبه • وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه أن يتصدق
عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله
قال النخاعة في المسجد تدفنها أو الشي تنحيه عن الطريق فان لم تقدر
فركعتي الضحى تجزي عنك • رواه ابو داود وابن حبان وقال هذه سنة
تفرد بها اهل مرو والبصرة واراد بحديث اهل مرو حديث بريدة هذا
وبحديث اهل البصرة حديث ابي ذر عند مسلم يصبح على كل سلامى من

احدكم

احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى

باب صلاة الوتر وقيام الليل

عن سالم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم سيل كيف نصلي بالليل قال ليصلي احدكم
مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فليوتر بواحدة • وعن نافع وعبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى
مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
ولاصحاب السنن الاربعة باسناد صحيح صلاة الليل والنهار مثنى
مثنى صححه البخاري وابن حبان وقال النسائي هذا عندي خطا •

وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان علي قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
مكان كل عقدة عليك ليلا طويلا فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلي انحلت عُقَدُهُ فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فاستعجم القران علي لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ٥
رواه مسلم وللبخاري من حديث انس اذا نعس في الصلاة فلينم حتي
يعلم ما يقرا ولهما من حديث عايشة اذا نعس احدكم في الصلاة
فليرقد حتي يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلي وهو ناعس لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه

باب

قيام رمضان

قيام رمضان

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت صلي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلي الثانية فاجتمع
تلك الليلة اكثر من الاولي فلما كانت الثالثة او الرابعة امتلأ المسجد حتي
اغتص باهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعل
الناس ينادونه الصلاة فلم يخرج فلما اصبح قال له عمر بن الخطاب ما
زال الناس ينتظرونك البارحة قال أما إنه لم يخف علي امرهم
ولكني خشيت أن تكتب عليهم زاد البخاري في رواية فتوفي رسول
الله صلي الله عليه وسلم والامر علي ذلك

اغتص

باب

تعاهد القران وحسن القراة

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب

القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت زاد مسلم في رواية واذا قام صاحب القرآن فقراه
بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه ٥ وعن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابي موسى الاشعري وهو
يقرا فقال لقد اوتي ابو موسى من مزامير آل داود رواه النسايي
ولمسلم من حديث بريدة ان الاشعري اعطي مزمارا من مزامير آل
داود ولهما من حديث ابي موسى لقد اوتيت مزمارا الحديث زاد
مسلم في اوله لو رايتني وانا اسمع قراتك البارحة ٥

باب الدعاء

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب

القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ٥ ولهما
من حديث عايشة كان يدعوا في الصلاة فذكر نحوه وزاد اللهم
اني اعوذ بك من الماثم والمغرم ٥ وعن جابر لما نزلت قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او من تحت ارجلكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هذه اهون او
ايسر ٥ رواه البخاري ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شيت اللهم ارحمني ان شيت وارزقني ان شيت ليعزم مسلته انه
يفعل ما يشا لا مكره له ٥ وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول

لا معنى لجعل ذلك من زيادة البخاري وقد ذكر المصنف في اصله روايته من طريق همام عن ابي هريرة وان [illegible] البخاري زاده من طريق [illegible] وانما رواه من طريق همام عند المصنف [illegible] اهـ

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له زاد البخاري
انه يفعل ما يشا وقال لمسلم فان الله صانع ما شا وفي رواية له ولكن
ليعزم وليعظم الرغبة فان الله عز وجل لا يتعاظمه شي أعطاه ۝ وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوا بها فاريد
أن اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة ۝ وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة تستجاب
له فاريد ان شا الله ان اوخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ۝ وفي
رواية لمسلم دعا بها في امته زاد في رواية فهي نايلة ان شا الله من مات
من امتي لا يشرك بالله شيا

باب الجمع في السفر

عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا اذا جد به السير ۝ وعن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير
جمع بين المغرب والعشا ۝ وللشيخين من حديث انس كان اذا عجل به السير
يؤخر الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما ۝ ولمسلم من حديث معاذ
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر
وبين المغرب والعشا

باب صلاة الخوف

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طايفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد

من الطايفتين قد صلّوا ركعتين كذا في اصل سماعنا والصواب من الطايفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فتكون كلُّ واحدة من الطايفتين
قد صلّي ركعتين هكذا في النسخ الصحيحة فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلّوا رجالًا قيامًا علي اقدامهم او رُكبانًا مستقبلي القبله او غير مُستقبليها
قال نافع لا اُري عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم رواه البخاري علي الصواب وقال في الصلاة وزاد ابن عمر عن النبي
صلي الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فيصلوا قيامًا وركبانًا لم
يَشُكَّ في رفعه وفي رواية لهما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاه
الخوف باحدي الطايفتين ركعة والطايفةُ الاخري مواجهةُ العدو ثم
انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مُقبلين علي العدو وجا اوليك ثم صلي
بهم النبي صلي الله عليه وسلم ركعة ثم سلّم النبي صلي الله عليه وسلم ثم

قضا هآولا ركعةً وهوآلا ركعةً لفظ مسلم وفي رواية للبخاري غزوتُ
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قِبَل نَجْدٍ فوازينا العدوَّ فصافَفناهم

بابُ صلاةِ الجمعة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون يوم القيامة بَيْدَ أَنَّهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهُ
من بعدهم ثُمَّ هذا يومُهم الذي فُرِضَ عليهم فاختَلَفُوا فيه فهدانا الله له
فالناس لنا فيه تَبَعٌ اليهودُ غدًا والنصاري بَعْدَ غدٍ ○ وعن همام عن ابي
هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم مثلَهُ الَّا أَنَّه قال فهذا يومُهم
وَقال فهم لنا فيه تَبَعٌ فاليهودُ غدًّا زاد مسلم في رواية ونحن اوّل من يدخل
الجنة وفي رواية له بَيْدَ أَنَّ كلَّ امّةٍ اُوتيتْ وقالَ فيها ثم هذا اليوم الذي كتبه
الله علينا ○ وعن عمر بينا هو قايم يخطب يوم الجمعة فدخل رجل من اصحاب

لم يبلغ [illegible] باب الله
[illegible] واحد
الريد [illegible]
سماعا [illegible]

النبي صلي الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال اني شغلت
اليوم فلم انقلب الي اهلي حتي سمعت الندا فلم ازد علي ان توضات
فقال عمر الوضوا ايضا وقد علمتم وفي موضع اخر وقد علمت ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وفي رواية لمسلم ان الداخل عثمان
بن عفان وفيها الم تسمعوا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا
جا احدكم الي الجمعة فليغتسل وفي لفظ للبخاري اذا راح • وعن سالم
عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم من جا منكم الجمعة فليغتسل
• وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا جا احدكم
الجمعة فليغتسل ولمسلم اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل
وللبيهقي باسناد صحيح من اتي الجمعة من الرجال والنسا فليغتسل
ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنسا • وعن سعيد عن

ابي هريرة يبلغ به النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
علي كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا خرج
الامام طويت الصحف • وعنده عن النبي صلي الله عليه وسلم المهجر
الي الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي
كبشا حتي ذكر الدجاجة والبيضة • وللشيخين ومن راح في الساعة
الثانية فذكر خمس ساعات وفي رواية للنسايي باسناد صحيح قال
في الساعة الخامسة كالذي يهدي عصفورا وفي السادسة بيضة وفي
رواية له باسناد صحيح قال في الرابعة كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة
ثم كالمهدي بيضة • وعن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي
صلي الله عليه وسلم يخطب فقال له صليت قال لا قال صل ركعتين
وفي رواية لمسلم الركعتين وزاد في رواية وتجوز فيهما ثم قال اذا جا

احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وله
جا سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلي الله عليه وسلم قاعد
علي المنبر يخطب ولابن ماجة باسناد صحيح اصليت ركعتين قبل ان تجي
• وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت يريد والامام يخطب زاد
فيه الشيخان يوم الجمعة والامام يخطب وفي رواية لمسلم فقد لغيت
قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة • وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قلت للناس انصتوا وهم يتكلمون
فقد الغيت علي نفسك • وعن بريدة قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يخطبنا فجا الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما فوضعهما

بين يديه

بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الي
هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتي قطعت حديثي ورفعتهما
رواه اصحاب السنن وابن حبان وقال الترمذي حسن • وعن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يسال ربه
عز وجل شيا الا اتاه اياه وفي رواية للشيخين قايم يصلي ولمسلم يسال
الله فيها خيرا الا اعطاه قال وهي ساعة خفيفة •

باب النهي عن الصلاة في الحرير

عن عقبة بن عامر انه قال اهدي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فروج

حرير فلبسه ثم صلي فيه ثم نزعه نزعًا عنيفا شديدًا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين • وعن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رآي حُلّة
سيرآ عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلي الله عليه
وسلم منها حُلل فأعطي عمر بن الخطاب منها حُلّة فقال عمر يا رسول الله
كسوتنيها وقلت في حُلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم إني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة • وفي
رواية لمسلم حلة من استبرق • وعن علي قال نهي عن مياثر الأرجوان
ولبس القسي وخاتم الذهب قال محمد فذكرت لأخي يحيي بن سيرين
فقال أولم تسمع هذا نعم وكفاف الديباج رواه ابو داود • ولمسلم ان رسول
الله

الله صلي الله عليه وسلم نهي عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب
وعلق البخاري عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من
الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت
النسآء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف • ولهما من حديث البراء بن عازب
نهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر

كتاب الجنايز ثواب المرض والمصيبة

عن عروة عن عايشة قالت قال نبي الله صلي الله عليه وسلم ما من مرض او
وجع يصيب المومن الا كان كفارة لذنبه حتي الشوكة يشاكها او النكبة
ينكبها • وعن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلي الله عليه وسلم
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم • زاد مسلم في
رواية لم يبلغوا الحنث وعلقها البخاري

باب

ثم بلغ [illegible] صلاح الدين
[illegible]
العراقي لطف الله

النهي عن تمني الموت

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يتمنَّ
احدُكم الموت ولا يدعُ به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله
وانه لا يزيد المومن عُمره الا خيرًا ٥ رواه مسلم ولهما من حديث انس لا يتمنَّين
احدُكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أُحيني ما كانت
الحياة خيرًا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرًا لي

باب تمنيه لمصيبة الدين

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتي يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وفي رواية
لمسلم حتي يمر الرجل علي القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ٥

باب ليس

باب ليس من التمني محبة لقاء الله

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك وتعالي اذا احب العبد لقاي احببت لقاه واذا كره عبدي لقاي
كرهت لقاه ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاه ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاه
واخرجاه من حديث عايشة وزادت فقلت يا نبي الله أكراهيةُ الموت
فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله
ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاه وان الكافر اذا بشر
بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاه ٥ ولمسلم من قول عايشة
ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت
الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاه ومن كره لقاء الله كره

الله لقاه **باب ليس خوف العبد من ذنبه كراهية للقاء الله**

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لم يعمل خيرا قط لاهله اذا مات فأحرقوه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
قال فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه والبر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم قال فغفر له ولاحمد
لم يعمل خيرا قط الا التوحيد **باب الكفن وحمل الجنازة**
والصلاة عليها عن عروة عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله
عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية بيض وزاد الشيخان من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة ولابي داود وابن ماجة باسناد ضعيف
من حديث ابن عباس كفن في ثلاثة اثواب نجرانية الحلة وقميصه الذي

مات

مات فيه • وعن جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل في حفرته فوضعه على ركبته والبسه قميصه ونفث
عليه من ريقه زاد الشيخان فالله اعلم • زاد البخاري وكان كسا عباسا
قميصا قال سفيان قال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس
عبد الله قميصه مكافأة لما صنع كذا في اصل سماعنا ابو هريرة • وفي
اكثر النسخ ابو هارون • وللنسائي في حديث جابر وكان العباس
بالمدينة فطلبت الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه
الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه • وللشيخين من حديث ابن
عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الحديث ٥ وعن سالم
عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر يمشون
امام الجنازة رواه اصحاب السنن زاد النسائي وعثمان وصحح ابن
المبارك والنسائي أنه من رواية الزهري مرسلا واختار البيهقي ترجيح
الموصول ٥ وعن سعيد عن ابي هريرة رواية أسرعوا بجنائزكم فان
كان صالحا قدمتموه اليه وان كان سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
وقال مرة اخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنائز
فان يك صالحا خير تقدمونها اليه ٥ وعن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على احد كصلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله

لانظر

لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها

باب الدفن بالارض المقدسة

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جا ملك الموت الى موسى صلى الله عليهما فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله
عز وجل فقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني
قال فرد الله عز وجل اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد
فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة
فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال تموت قال فالان من قريب قال
رب أدنني من الارض المقدسة رمية بحجر ٥ وعنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لأريتكم قبره الى جنب الطريق
عند الكثيب الاحمر جمع الشيخان الحديثين في متن واحد ٥

باب عرض مقعد الميت عليه بالغداة والعشي

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة

باب بلاء الميت الا عجب الذنب

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تاكله الارض

ابدا

ابدا فيه يركب يوم القيامة قالوا اي عظم هو قال عجب الذنب
وزاد ابن ابي داود في كتاب البعث من حديث ابي سعيد قيل وما هو
يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنشؤن ٥

كتاب الزكاة

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما
رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه
باخفافها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم
القيامة شجاعا اقرع قال يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه ٥ رواه البخاري
ومسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا
كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم

[illegible]

فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي
منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة
بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه
باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح
لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا
تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها

في يوم

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي
لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل
ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر
فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي
له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام
في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له
عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات
ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها
وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد
ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله

فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شي الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره واخرج البخاري منه
ذكر الخيل والحمر واخرج ذكر الابل والغنم مختصرا من وجه اخر
واخرجا ذكر الابل والبقر والغنم من حديث ابي ذر • وعن سعيد وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجما جرحها جبار
والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس • وعن همام عن ابي هريرة
مثله ولم يقل جرحها وفي رواية لمسلم البير جرحها جبار والمعدن
جرحها جبار ولابي داود والنساي وابن ماجة النار جبار ولابي داود
الرجل جبار

باب اذا لم يجد من يقبل صدقته فلا حرج عليه

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال

من يقبل

من يقبل صدقة ماله قال يقبض العلم ويقترب الزمن وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا الهرج ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل • وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو ان احدا
عندي ذهبا لاحببت ان لا تاتي علي ثلاث وعندي منه دينار اجد من
يقبله مني ليس شيا ارصده في دين علي لم يقبل مسلم احد من يقبله

باب بيان المسكين

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان قالوا فمن المسكين قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا
يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس • وعن همام عن ابي
هريرة مثله ولم يقل قالوا فمن المسكين وقال انما المسكين الذي لا يجد

غني يغنيه ويستحيي ان يسال الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه وفي
رواية لمسلم ان المسكين المتعفف اقرؤوا ان شئتم لا يسالون الناس الحافا

باب لا تحل الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لآكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها رواه مسلم ٭ وعن بريدة قال جاء
سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها
رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك
قال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة فرفعها وجاء من الغد مثله فوضعه
بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال

ارفعها

ارفعها فانا لا ناكل الصدقة فجاء من الغد مثله فوضعه بين يديه يحمله
فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك ولاصحابك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انبسطوا قال فنظر الى الخاتم الذي على ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما وعلى ان يغرس نخلا فيعمل سلمان
فيها حتى تطعم قال فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا
نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه قال عمر انا غرستها يا
رسول الله قال فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فحملت
من عامها رواه الترمذي في الشمايل

باب زكاة الفطر

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله

مسلم من طريق موسى بن عقبة والضحاك بن عثمان
كلاهما عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بزكاة الفطر ان تؤدي قبل
خروج الناس الى الصلاة

صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعًا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين
وزاد الشيخان في روايه صغيرا وكبير ولهما في رواية قال ابن عمر فجعل
الناس عدله مدين من حنطة وللبخاري وامر بها ان تودي قبل خروج
الناس الى الصلاة وله وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين
وللحاكم وصححه صاعا من تمر او صاعًا من بر ولابي داود كان الناس
يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاعا من شعير او تمر او سلت او زبيب قال عبد الله فلما كان عمر
وكانت الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك
الاشيا ورواه الحاكم دون فعل عمر وصححه وله من حديث ابي هريرة
وصححه او صاعًا من قمح وله من حديث علي وزيد بن ثابت صاع من

في روايه
في روايه
في روايه

بر

٤٢

بر واسنادهما ضعيف ولابي داود والنسائي من حديث ابن عباس
صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح ثم رواه النسائي موقوفا صدقة
الفطر صاع من طعام وقال هذا اثبت وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد
كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او
صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جا معاوية
وجات السمرا قال ارى مدا من هذا يعدل مدين وفي رواية لهما او صاعًا
من أقط ولابي داود او صاعًا من دقيق وقال هذه وهم من ابن عيينة
قال حامد بن يحيي فانكروا عليه فتركه سفيان وقال الترمذي زاد
مالك من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبد الله بن عمر وغير واحد
من الايمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين
وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه

البتي

قلت لم يتفرد بها مالك بل تابعه عليها عمر بن نافع عند البخاري
والضحاك بن عثمان عند مسلم ويونس بن يزيد والمعلي بن اسماعيل وعبد الله
بن عمر وكثير بن فرقد واختلف في زيادتها علي عبيد الله بن عمر وابو
والله اعلم

باب فضل الصدقة والتعفف

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله
قال لي انفق انفق عليك • وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يمين الله ملأي لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وكان عرشه
علي الما وبيده الاخري القبض يرفع ويخفض • وعن سالم عن ابيه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله القران فهو يقوم به انا الليل والنهار ورجل اتاه الله مالا فهو

ينفقه

ينفقه في الحق انا الليل والنهار • وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال وهو علي المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسلة اليد العليا خير من اليد السفلي واليد العليا المنفقة
والسفلي السايلة • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس •
وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الشيخ علي حب اثنتين
طول الحياة وكثرة المال كذا في رواية احمد وقال الشيخان قلب الشيخ
شاب الحديث وهو الصواب • وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم احبله
فيحتطب علي ظهره خير له من ان ياتي رجلا اعطاه الله من فضله
فيسله اعطاه او منعه • وعن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب

حمل علي فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
ولهما من حديث عمر نحوه وفيه لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم واحد فان
العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه

كتاب الصيام

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الصيام
جنه فاذا كان احدكم صايما فلا يجهل ولا يرفث فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم اني صايم • وعن همام عن ابي هريرة مثله وقال احدكم يوما
وقال او شتمه • وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك انما يدر شهوته وطعامه وشرابه من اجلي فالصيام لي وانا
اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الي سبع مائة ضعف الا الصيام

فانه

فانه لي وانا اجزي به • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان خلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك يدر شهوته وطعامه وشرابه من جراي
فالصيام لي وانا اجزي به • وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتي تروا الهلال ولا
تفطروا حتي تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية لمسلم فاقدروا
ثلاثين وللبخاري فاكملوا العدة ثلاثين وله من حديث ابي هريرة فاكملوا
عدة شعبان ثلاثين • ولمسلم فصوموا ثلاثين يوما • وعن عروة عن
عايشة قالت فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم قالت بدا بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانك قد دخلت عن تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر

تسعاً وعشرين رواه مسلم • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة صلاة الصبح واحدكم
جنب فلا يصم يومئذ • ذكره البخاري تعليقاً • ووصله ابن ماجة • وفي
الصحيحين ان ابا هريرة سمعه من الفضل • زاد مسلم ولم اسمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم • وهذا اما منسوخ كما رجحه الخطابي او مرجوح
كما قاله الشافعي • والبخاري بما في الصحيحين من حديث عايشة وام
سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم • ولمسلم من حديث عايشة التصريح بانه
ليس من خصايصه وعنده ان ابا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه
حديث عايشة وام سلمة • وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني

لست كهيئتكم اني اطعم واسقى وفي رواية للبخاري اني اظل اطعم واسقى
• وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والوصال اياكم والوصال اياكم والوصال قالوا انك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني •
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والوصال اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست
في ذلكم مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما لكم
به طاقة • زاد الشيخان في رواية فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوماً ثم يوماً ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين
ابوا ان ينتهوا • ولمسلم من حديث انس لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم • وللبخاري من حديث ابي سعيد لا تواصلوا فايكم

اراد ان يواصل فليواصل الى السحر ولهما من حديث عايشة نهاهم
عن الوصال رحمة لهم ٥ وعن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل او يقبلني وهو صايم وايكم
كان املك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الشيخان في
رواية ويباشر وكان املككم لاربه ولمسلم في رمضان وله من حديث
ام سلمة التصريح بانه ليس من خصايصه ٥ وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد
الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه
عن غير امره فان نصف اجره له لم يقل البخاري في الاذن وهو شاهد
وقال لا يحل للمراة الحديث وفي رواية له اذا اطعمت المراة من بيت
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك ٥

باب ليلة القدر

باب ليلة القدر

عن سالم عن ابيه راى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين او كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات فالتمسوها
في العشر البواقي في الوتر منها ٥ وعن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم راوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطات في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٥ وعن
ابي سلمة ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال البخاري من صام
رمضان وزاد احمد في ذكر الصيام وما تاخر واسناده حسن ٥

باب الاعتكاف والمجاورة

عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله عز وجل زاد الشيخان ثم
اعتكف ازواجه من بعده ٥ وعنها انها كانت ترجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف يناولها راسه وهي في حجرتها والنبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وفي رواية لهما وهو مجاور ٥ وعنها قالت اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا
فكان ياتي حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا
فجاه الملك فيه فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقاري فغطني الثانيه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة ما لي فاخبرها الخبر قال وقد خشيت على
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو
ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فكتب بالعربية من الانجيل ما شا الله ان يكتب وكان شيخا

كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا
ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى ياليتني فيها جذعا اكون حيا حين
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال
ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ولهما من حديث جابر حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت وذكر الحديث
ولابن اسحاق من رواية عبيد بن عمير مرسلا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في حراء من كل سنة شهرا

كتاب الحج

مواقيت الاحرام

عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت وقال مرة يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام

من

من الجحفة واهل نجد من قرن قال وذكر لي ولم اسمعه ويهل اهل اليمن
من يلملم • وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مهل اهل المدينة فذكره وقال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل اهل اليمن من يلملم ووصل الشيخان من حديث ابن عباس
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ولمسلم من حديث
جابر احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويهل اهل العراق
من ذات عرق ويهل اهل اليمن من يلملم وصرح ابن ماجة برفعه بلفظ
ومهل اهل المشرق من ذات عرق وفيه ابراهيم بن يزيد الخوزي متروك
ولابي داود والنسائي باسناد جيد من حديث عائشة وقت لاهل
العراق ذات عرق وزاد النسائي فيه ولاهل الشام ومصر الجحفة

ولاهل اليمن يلملم ولابي داود من حديث الحارث بن عمرو السهمي وقت
ذات عرق لاهل العراق ولابي داود والترمذي وحسنه من حديث
ابن عباس وقت لاهل المشرق العقيق وللبخاري أن اهل العراق حد لهم
عمر ذات عرق وللطبراني من حديث انس وقت لاهل المداين العقيق
ولاهل البصره ذات عرق

باب إفراد الحج والتمتع والقران

عن عبد الرحمن بن القاسم عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرد الحج لفظ مسلم وفي رواية لهما اهل بالحج
وللبخاري من حديث جابر وابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطه شي فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وقال مسلم في حديث جابر اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحج مفرد وقال ابن ماجة باسناد الصحيح افرد الحج ولمسلم من

حديث

حديث ابن عمر اهل بالحج مفردا وفي الصحيحين من حديث ابن عمر
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج ولهما من حديث ابن عباس هذه عمرة استمتعنا بها ولمسلم
من حديث علي وعمران بن حصين تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية له في حديث عمران تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتمتعنا معه وفي رواية له جمع بين حج وعمرة
وفي رواية للدارقطني قرن ولمسلم من حديث انس جمع بينهما
بين الحج والعمرة ولابي داود والنسايي من حديث البراء اني
سقت الهدي وقرنت وللنسايي من حديث علي مثله ولاحمد
من حديث سراقة قرن في حجة الوداع وله من حديث ابي طلحة
جمع بين الحج والعمرة وللدارقطني من حديث ابي سعيد وابي

قتادة مثله وللبزار من حديث ابي ذر في مثله وعن عروة
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت الهدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدي فليهلل بالحج
مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت
ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهللت بعمرة فكيف اصنع
بحجتي قال انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهلي
بالحج فلما قضيت حجتي امر عبد الرحمن بن ابي بكر فاعمرني من
التنعيم مكان عمرتي التي سكت عنها لفظ مسلم الا انه قال
امسكت عنها وزاد الشيخان في رواية قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم

طافوا

طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين كانوا
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وعن نافع عن
ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحل
انت من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر وفي رواية لمسلم عن ابن عمر ان حفصة قالت
فجعله من حديث ابن عمر

باب ما يحرم على المحرم وما يباح له

عن سالم عن ابيه قال سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
وقال سفيان مرة ما يترك المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا العمامة ولا ثوبا

مسه الورس ولا الزعفران ولا الخفين الا لمن لا يجد نعلين
فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما من اسفل حتي يكونا
اسفل من الكعبين • لم يقل الشيخان ما يترك • وعن نافع عن
ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يلبس
القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا
ورس • زاد البخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين
وعنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب ليس علي المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة

والعقرب

والعقرب والفار والكلب العقور • وعن سالم عن ابيه قال
سيل النبي صلي الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدواب
فقال خمس لا جناح في قتلهن علي من قتلهن في الحرم والمحرم
العقرب والفارة والغراب والحداة والكلب العقور • وفي
رواية لهما عن ابن عمر عن حفصة • وفي رواية لهما حدثتني
احدي نسوة النبي صلي الله عليه وسلم • وزاد مسلم فيها
والحية وقالت وفي الصلاة ايضا ولم يقل في اولها خمس •
وعن عروة عن عايشة قالت امر رسول الله صلي الله عليه
وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحداة والغراب
والفارة والعقرب والكلب العقور • وفي رواية لمسلم
الحية بدل العقرب وقال فيها والغراب الابقع وللبيهقي

من حديث ابن مسعود بقتل المحرم الحية • وفي الصحيحين
من حديثه الامر بقتل الحية في غار المرسلات وذلك في
منا وهي من الحرم وكانوا محرمين ففي النسائي ان ذلك
كان ليلة عرفة • ولابي داوود والترمذي وحسنه وابن
ماجة من حديث ابي سعيد يقتل المحرم السبع العادي
وقال فيه ابو داود ويرمي الغراب ولا يقتله وللشيخين
من حديث عايشة قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله
ولهما من حديث ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها
بقتل الاوزاغ • ولمسلم من حديث سعد بن ابي وقاص امر
بقتل الوزغ وسماه فويسقا • وعن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى

الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت • وقال البخاري حين احرم وكذا المسلم في رواية
ولهما حين احل قبل ان يطوف • وللنسائي حين اراد ان
يحرم وعند احلاله قبل ان يحل • وله ايضا ولحله بعد ما رمي
جمرة العقبة قبل ان يطوف وفي رواية للشيخين بذريرة
وللبخاري باطيب ما اجد • ولمسلم وجدت • وله باطيب
الطيب • وله بطيب فيه مسك • وللبخاري في راسه ولحيته

باب دخول مكة بغير احرام

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه قال ابن شهاب
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمًا ولمسلم من
حديث جابر وعليه عمامة سودآء بغير احرام ه ⊙

باب التلبية

عن نافع عن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله بن
عمر يزيد فيها لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك
لبيك والرغبآء اليك والعمل لم يذكر البخاري زيادة ابن عمر
وفي رواية لمسلم أن ابن عمر حكا هذه الزيادة عن عمر انه
كان يقولها بعد التلبية وللنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه

من حديث ابي هريرة كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم
لبيك اله الحق لبيك وللحاكم وصححه من حديث ابن عباس
بعد التلبية قال انما الخير خير الاخرة وفي العلل للدارقطني
من حديث انس لبيك حجا حقا تعبدا ورقا ه ⊙

باب طواف المتكي على غيره

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما
انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين وعلى عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا
المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط أعور العين

اليمني كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال

باب السعي بين الصفا والمروة

بلغ

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الصفا والمروة من
شعاير الله قالت كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
في الجاهليه ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
انا كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فهل علينا
من حرج ان نطوف بهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ذكر المزي في الاطراف ان البخاري ذكره تعليقا ولم اره
فيه وقد اتفق عليه الشيخان من وجه اخر عن عروة
سالت عايشة فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا

والمروة

والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا
والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن اختي ان هذه الاية لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله قالت عايشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما لفظه
البخاري

باب الحلق والتقصير

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قال والمقصرين وفي رواية لمسلم تكرار الترحم للمحلقين ثلاثا
فلما كانت الرابعة قال والمقصرين ولـه من حديث ام الحصين
في حجة الوداع ولابن ماجة من حديث ابن عباس باسناد جيد
قيل يا رسول الله لم ظاهرت للمحلقين ثلاثا وللمقصرين واحدة
قال انهم لم يشكوا زاد ابن اسحاق أن ذلك في الحديبية

باب طواف الحايض

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
قدمت مكة وانا حايض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي

ما يفعل

ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وفي
رواية لمسلم حتى تغتسلي وفي رواية يحيى بن يحيى عن مالك
غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولم يقله من
رواة الموطا ولا غيرهم الا يحيى قاله ابن عبد البر وعنها ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا
هي فقيل له انها قد افاضت قال فلا اذا وفي رواية
لمسلم فلتنفر وللبخاري فلا باس انفري ولمسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد الرجل
من اهله فقالوا انها حايض الحديث وعن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اراد ان ينفر اخبر ان صفية

حايض فقال احابستنا هي فاخبر انها قد افاضت فامرها
بالخروج

باب دخول الكعبة والصلاة فيها

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال
بن رباح فاغلقاها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن
عمر فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن
يمينه وثلاثة أعمدة وراه وكان البيت يوميذ علي ستة أعمدة
ثم صلي وفي رواية ابن القاسم عن مالك جعل بينه وبين الجدار
نحوا من ثلاثة اذرع وفي رواية للبخاري عمودا عن يمينه
وعمودا عن يساره وفي رواية لمسلم عمودا عن يمينه

وعمو

وعمودين عن يساره وله في رواية بين العمودين اليمانيين
ولهما ونسيت ان اسأله كم صلي وللبخاري صلي ركعتين بين
الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت وللبخاري وعند
المكان الذي صلي فيه مرمرة حمرا وللدارقطني استقبل
الجزعة وللشيخين من حديث ابن عباس فدعا فيه ولم
يصل وابن عباس لم يشهد القصة وانما حدثه بذلك
اسامة بن زيد كما رواه مسلم

باب الهدي

عن همام عن ابي هريرة قال بينما رجل
يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلي الله عليه
وسلم ويلك اركبها قال بدنة يا رسول الله قال ويلك
اركبها وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله

عليه وسلم راي رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او
الثالثة . وللنسائي من حديث انس راي رجلا يسوق بدنة
وقد جهده المشي . ولمسلم من حديث جابر اركبها بالمعروف
اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا . وعن عروة عن عايشة
قالت ان كنت لافتل قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يبعث بها فما يجتنب شيا مما يجتنب المحرم . وفي رواية لهما
قلايد الغنم وللترمذي وصححه كلها غنما . ولمسلم قلايد
بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وللبخاري فتلت هديه
يعني القلايد قبل ان يحرم . ولهما فتلت قلايدها من عهن
كان عندي . ولهما ثم بعث بها مع ابي . وللنسائي وابن

ماجة من حديث جابر كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث بالهدي فمن شا احرم
ومن شا ترك

باب الاحصار

عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج الى مكة في الفتنة يريد
الحج فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله
بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم نفذ حتى جا البيت فطاف
بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة سبعا واهدى وراى
ان ذلك مجزي عنه وفي رواية لمسلم وراى ان قضا طواف

الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عروة عن عايشة قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة ابنة الزبير بن
عبد المطلب فقالت اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني
قال النساي لا اعلم احدا اسنده عن الزهري غير معمر
وقال الاصيلي لا يثبت في الاشتراط اسناد صحيح وهذا
غلط فاحش من الاصيلي وقال الشافعي بعد ان رواه
مرسلا لو ثبت لم اعده الى غيره وقد ثبت ولله الحمد و
الشافعي قايل به وزاد مسلم في رواية من حديث ابن عباس
فادركت وزاد النساي فان لك على ربك ما استثنيت

ولابن

ولابن خزيمة والبيهقي من حديث ضباعة قلت يا رسول الله
اني اريد الحج فكيف اهل بالحج قال قولي اللهم اني اهل بالحج
ان اذنت به واعنتني عليه ويسرته لي وان حبستني فعمرة
وان حبستني عنهما جميعا فمحلي حيث حبستني وللترمذي
وصححه وللنساي عن ابن عمر انه كان ينكر الاشتراط في الحج
ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم زاد النساي انه لم
يشترط ولم يذكر البخاري اوله وقال اليس حسبكم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا

باب نزول المحصب ويطحا ذي الحليفة وما يقول اذا قفل

عن عروة عن عايشة أنها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله
رسول الله صلي الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه
وزاد مسلم في اوله نزول الابطح ليس بسنة ولابي داود انما
نزل المحصب ليكون اسمح لخروجه وليس بسنة وللشيخين
عن ابن عباس ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولمسلم من حديث ابي رافع لم يامرني
أن أنزل الابطح حين خرج من مني الحديث وله أن ابن عمر
كان يري التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة
وقال قد حصب رسول الله صلي الله عليه وسلم والخلفا
بعده وللبخاري كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر
أحسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء

ويهجع

ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلي الله عليه وسلم
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة وصلي بها قال نافع وكان
عبد الله بن عمر يفعل ذلك ولهما عن ابن عمر كان اذا صدر
عن الحج او العمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان
النبي صلي الله عليه وسلم ينيخ بها زاد مسلم وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسط
من ذلك وعنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر علي كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير آيبون تايبون

عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الاضحية

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما فقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود
منها فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
وفي رواية للبخاري فصارت لعقبة جذعة • وفي رواية
لمسلم فاصابني جذع • وزاد البيهقي في رواية ولا رخصة
لاحد فيها بعدك • ولابي داود من حديث زيد بن خالد
فاعطاني عتودا جذعا فرجعت به اليه فقلت انه جذع
قال ضح به فضحيت به • وللشيخين من حديث البرا في قصة
ذبح خاله ابي بردة بن نيار قبل الصلاة • وقوله عندي جذعة

خير من مسنتين • وقال البخاري في رواية من مسنتين قال
اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك • وفي رواية لهما ان عندي
جذعة من المعز • وقال البخاري داجنا جذعة من المعز قال
اذبحها ولن تصلح لغيرك • وله من حديث انس فقام رجل
فقال ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت
الرخصة من سواه ام لا • وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ياكل من لحم اضحيته فوق ثلاث
وفي رواية لمسلم ثلاثة ايام وفي الصحيحين من حديث علي
ايضا النهي عن ذلك وهو منسوخ بحديث سلمة بن الاكوع
وعايشة وبريدة وجابر وابي سعيد فان فيها كلها بعد النهي

بيان النسخ ففي الصحيحين من حديث سلمة من ضحى منكم
فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا في العام الماضي
قال كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيها . وقال مسلم أن تفشو فيهم . ولهما من
حديث عايشة ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي الحديث
وفيه فقال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت
فكلوا وادخروا وتصدقوا لفظ مسلم . ولمسلم من حديث
بريده نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما
بدا لكم . ولهما من حديث جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال

كلوا

كلوا وادخروا . ولمسلم من حديث ابي سعيد يا أهل المدينة
لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام فشكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما وخدما فقال
كلوا وأطعموا واحبسوا أو ادخروا ٥ ٥

باب العقيقة وغيرها

عن بريده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين رواه النسائي وزاد مثلين متكافيين من حديث
ابن عباس بكبشين كبشين . وقال ابو داود كبشا كبشا .
وزاد الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو عن كل واحد منهما
كبشين اثنين مثلين متكافيين . وزاد من حديث عايشه
يوم السابع وسماهما وأمر ان يماط عن رؤسهما الأذى

[illegible] (marginal note: ... العراقي)

وصححه وزاد من حديث علي في حق الحسين وقال يا
فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره ولاصحاب
السنن من حديث ام كرز الكعبية عن الغلام شاتان مكافيتان
وعن الجارية شاة • وزاد واسوي ابن ماجة لا يضركم اذكرانا
كن ام اناثا وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم ورواه النسائي
والحاكم وصححه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
والترمذي وصححه وابن ماجة من حديث عايشة • وزاد فيه
الحاكم وصححه ولا يكسر لها عظم ولاصحاب السنن من حديث
سمرة يذبح عنه يوم السابع ويحلق ويسمي وصححه الترمذي
وابن حبان والحاكم • وفي رواية لابي داود ويدمي بدل يسمي
قال ابو داود هذا وهم من همام • وعن سعيد عن ابي

هريرة

هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا فرعة ولا
عتيرة • زاد الشيخان عقبه والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
يذبحونه وفصله ابو داود فجعله من قول سعيد • وقال
البخاري يذبحونه لطواغيتهم قال والعتيرة في رجب •
وللنسائي نهى رسول الله صل الله عليه وسلم عن الفرع والعتيرة
ولابي داود والنسائي وابن ماجة من حديث نبيشة نادي
رجل رسول الله صلي الله عليه وسلم انا كنا نعتر عتيرة في
الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر
كان وبروا الله عز وجل واطعموا قال انا كنا نفرع فرعا في
الجاهلية فما تامرنا قال في كل سايمة فرع تغذوه ماشيتك
حتي اذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه علي ابن السبيل فان

ذلك خير ورواه الحاكم مختصرا في العتيرة وصححه • زاد
ابو داود قلت لابي قلابة كم السايمة قال مايةٌ وللنسايي
والحاكم وصححه من حديث الحارث بن عمرو لمن شا عتر ومن شا
لم يعتر ومن شا فرع ومن شا لم يفرع • ولاصحاب السنن من
حديث مخنف بن سليم ان علي كل اهل بيت في كل عام اضحية
وعتيرة وهل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية
قال الترمذي حديث حسن غريب • وللنسايي مرسلا من رواية
شعيب بن محمد بن عبد الله وزيد بن اسلم قالوا يا رسول الله الفرع •
قال حق فان تركته حتي يكون بكرا فتحمل عليه في سبيل الله او
تعطيه ارملة خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره فتكفي
اناك وتوله ناقتك قالوا يا رسول الله فالعتيرة قال

العتيرة

العتيرة حق • ووصله الحاكم من رواية شعيب عن جده عبد الله
بن عمرو في الفرع وصححه ومن حديث ابي هريرة ايضا وصححه
وذكر الحازمي ان حديث النهي ناسخ للاذن فيهما ٥

كتاب الاطعمة

عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا نادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في الضب فقال لست
باكله ولا محرمه • ولمسلم في رواية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم علي المنبر • وعن جابر بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثماية راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح
فاقمنا علي الساحل حتي فني زادنا حتي اكلنا الخبط ثم ان
البحر القي دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر

لم يلفع الريف بها بالمشور فراه نفى
ومعايد احرى الريد صالح
سماعا لسه لكهدلد العراق

حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه ونظر الى اطول بعير فجاز تحته وكان رجل نحر
ثلاثة جزر ثم ثلاثة جزر ثم ثلاثة جزر فنهاه ابو عبيدة . زاد
الشيخان فسمي ذلك الجيش جيش الخبط . وزاد ايضا في رواية
ثم ثلاث جزاير . وفي رواية لهما فاكل منها القوم ثماني عشرة
ليلة . وفي رواية لمسلم فاقمنا عليه شهرا . وله بعث سرية
انا فيهم الى سيف البحر . وله بعثنا الى ارض جهينة والرجل
المبهم في الحديث هو قيس بن سعد بن عبادة كما رواه البخاري .
ولهما في رواية فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم
فهل معكم من لحمه شي فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم منه فاكل . وللنسائي ونحن ثلثماية
وبضعة عشر . وعن عقبة بن عامر انه قال قلنا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى
في ذلك فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم
بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم . وعن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ولمسلم
من حديث جابر طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية . وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في

معا واحد والكافر في سبعة امعاء • وعنهما عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكافر
ياكل في سبعة امعا والمومن ياكل في معا واحد لفظ البخاري
وقال مسلم يشرب • وزاد في اوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فشربه
ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح
فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فشرب حلابها ثم باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك • ورواه الطبراني من حديث جهجاه الغفاري
بزيادة فيه وانه هو صاحب القصه الذي شرب حلاب سبع

شياه

شياه اولا وقال فيه ياكل وفيه موسى بن عبيدة
الربذي ضعيف • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاكم الصانع بطعامكم قد اغنى عنكم حره ودخانه
فادعوه فلياكل معكم والا فالقموه في يده لم يقل الشيخان
الصانع وقالا خادمه • قال البخاري فان لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين • وقال مسلم
فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة
او اكلتين • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبن
قد شيب بما وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب
ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن • وزاد مسلم في
روايه قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة •

ثم بلغ السيد بهاء الدين قراءة
[illegible] السيد صلاح الدين سماعا
كتبه الحمد لله الهرامي

كتاب الصيد

عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره كل
يوم قيراطان وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او
ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان • وفي رواية
لمسلم من اتخذ كلبا الا كلب زرع او غنم او صيد نقص من
اجره كل يوم قيراط وفي رواية له قال عبد الله وقال
ابو هريرة او كلب حرث • وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب • زاد مسلم الا كلب
صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة

يقول

يقول او كلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا
وله من حديث جابر امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب • وفيه ثم نهى عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي الطفيتين فانه شيطان • وله من حديث
عبد الله بن مغفل امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال
الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم • زاد في
رواية والزرع • وعن بريدة قال احتبس جبريل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك قال
انا لا ندخل بيتا فيه كلب • انفرد به احمد ولمسلم من
حديث ميمونة ان هذا هو السبب في الامر بقتل الكلاب
فزاد في اخره فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فامر بقتل الكلاب

باب النذر

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشي لم اكن قد قدرته له ولكن
يلقيه النذر قد قدرته له يستخرج به من البخيل يؤتيني
عليه ما لم يكن آتاني من قبل • وفي رواية لمسلم لا تنذروا
فان النذر لا يغني من القدر شيا وانما يستخرج به من
البخيل • وعن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى • قال سفيان ولا
تشد الا الى ثلاثة مساجد سوا ولاحمد من حديث ابي
سعيد لا ينبغي للمطي ان تشد رحاله الى مسجد تبتغي

فيه

فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا • وفيه شهر بن حوشب وثقه احمد
وابن معين وتكلم فيه غيرهما • وعن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام •
زاد الشيخان مسجدي هذا • وزاد ابن ماجه من
حديث جابر وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة
الف صلاة فيما سواه • وزاد احمد وابن حبان من
حديث عبد الله بن الزبير وصلاة في ذلك افضل من
مائة صلاة في هذا • وعن بريدة ان امة سوداء اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع من بعض مغازيه

فقالت اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان
اضرب عندك بالدف فقال ان كنت فعلت فافعلي
وان كنت لم تفعلي فلا تفعلي فضربت فدخل ابو بكر
وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب ودخل
عمر قال فجعلت دفها خلفها وهي مقنعة فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الشيطان ليفرق
منك يا عمر انا جالس ها هنا ودخل ها ولا فلما ان
دخلت فعلت ما فعلت • رواه الترمذي وقال
ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها ان
كنت نذرت فاضربي والا فلا وزاد فيه ثم دخل
علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب وقال

حديث

حديث حسن صحيح غريب

كتاب البيوع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم نهي عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يبتاعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الي ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ولم يقل
مسلم ثم تنتج وانما قال ثم تحمل التي نتجت • وعنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن النجش
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع
بعضكم علي بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم والابل فمن ابتاعها بعد ذلك

يتبايعه

فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر • وللبيهقي في
المعرفة من طريق الشافعي لا تصروا الابل والغنم
للبيع • وعن سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد او تناجشوا او
يخطب الرجل على خطبة اخيه او يبيع على بيع اخيه
ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها
او انايها ولتنكح فانما رزقها على الله عز وجل •
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ما اشترى احدكم لقحة مصراة
اوشاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها

باب
لتكتفئ

اما رضي

اما رضي والا فليردها وصاع تمر زاد مسلم في رواية لا سمرا •
وله من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان
ردها رد معها صاعا من طعام لا سمرا قال البخاري والتمر اكثر
وللنسائي وابن ماجة من ابتاع محفلة او مصراة فهو بالخيار
ثلاثة ايام • ولم يقل ابن ماجة محفلة • ولابي داود وابن ماجة من
حديث ابن عمر من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها
رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا قال الخطابي ليس اسناده
بذاك • وقال البيهقي تفرد به جميع بن عمير • قال البخاري فيه
نظر وكذبه ابن نمير وابن حبان • وعن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين وعن بيعتين عن
الملامسة والمنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على

فرجه منه شي وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه
وعن همام عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين وعن لبستين ان يحتبي احدكم في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شي وان يشتمل في ازاره اذا ما صلى الا ان يخالف
بين طرفيه على عاتقه ونهي عن اللمس والنجش • زاد البخاري في
رواية وعن صيامين وعن صلاتين • وزاد مسلم اما الملامسة
فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة ان
ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى
ثوب صاحبه • ولم يذكر البخاري التفسير الا من حديث ابي سعيد
الخدري • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه

زاد مسلم في روايه ولا يسم الرجل على سوم اخيه وقال البيهقي
انها شاذة • ولمسلم من حديث عقبة بن عامر لا يحل للمومن ان يبتاع
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر • زاد البيهقي
في البيع ايضا حتى يذر • وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض • زاد
الدارقطني الا الغنايم والمواريث • ولاصحاب السنن من حديث
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فيمن
يزيد • حسنه الترمذي • وعن نافع عن ابن عمر انه قال
كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث
علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان
سواه قبل ان نبيعه لفظ مسلم • وفي رواية لهما قد رايت الناس

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام
جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يؤووه الى رحالهم
ولابي داود والنسايي نهى ان يبيع احدنا طعاما اشتراه بكيل
حتى يستوفيه ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٥ وفي رواية لمسلم
حتى يقبضه ٥ وفي رواية له حتى يستوفيه ويقبضه ٥ وله
من حديث ابي هريرة وابن عباس حتى يكتاله قال ابن عباس
واحسب كل شي بمنزلة الطعام ٥ وقال البخاري عنه ولا احسب
كل شي الا مثله ٥ وللحاكم من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان تباع السلع حيث تشترى حتى يحوزها
الذي اشتراها الى رحله قال صحيح على شرط مسلم **قلت**

عنعنه

عنعنه ابن اسحاق واختلف عليه في اسناده وهو عند ابي
داود والحاكم من الوجه الاخر من رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت
وفي اوله قصة

باب بيع الاصول والثمار والرخصة في العرايا

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ٥ وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
باع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن
باع نخلا مؤبرا فالثمرة للبايع الا ان يشترط المبتاع قال
البيهقي هكذا رواه سالم وخالفه نافع فروى قصة النخل
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقصة العبد عن ابن
عمر عن عمر قال مسلم والنسايي والدارقطني القول ما قال

نافع وان كان سالم احفظ منه وذكر الترمذي في العلل انه سال
البخاري عنه قال وكانه راي الحديثين صحيحين وانه يحتمل عنهما
جميعًا ورواه النساي من رواية نافع ورفع القصتين ورواه
ايضًا من رواية نافع وسالم عن ابن عمر عن عمر مرفوعًا بالقصتين
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهي البايع والمشتري
زاد مسلم وتذهب عنها العاهة وقال يبدو صلاحه حمرته
وصفرته وللبيهقي نهي عن بيع الثمار حتى تؤمن عليها العاهة
قيل ومتى ذلك يا ابا عبد الرحمن قال اذا طلعت الثريا واسناده
صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن المزابنة
والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وزاد

مسلم

مسلم وبيع الزرع بالحنطة كيلا وقال البخاري وان كان زرعًا
ان يبيعه بكيل طعام وعن سالم عن ابيه نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر قال سفيان كذا احفظنا
الثمر بالتمر واخبرهم زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا وعن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها من التمر وفي رواية للبخاري ورخص
في بيع العرية بالرطب وبالتمر ولم يرخص في غيره ولابي داود
بالتمر والرطب وللشيخين من حديث ابي هريرة رخص في
بيع العرايا بخرصها في خمسة اوسق او دونها ولمسلم
من حديث سهل بن ابي حثمة رخص في بيع العرية النخلة

دون خمسة اوسق

والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا ٥

باب بيع العقار وما يدخل فيه

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترا
العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذي باع الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية قال انكحا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا

لعله وانفقا

باب الخيار في البيع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

المتبايعان

المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا
بيع الخيار • وفي رواية لهما اذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر
فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
ولهما كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار • وللبخاري
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر
وربما قال او يكون بيع خيار وله كان ابن عمر اذا اشترى
شيا يعجبه فارق صاحبه • وقال مسلم كان اذا بايع رجلا فاراد
ان لا يقيله قام هنيهة ثم رجع اليه ولابي داود والترمذي
وحسنه والنسائي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المتبايعان

بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان
يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ٥ وللبيهقي حتى يتفرقا
من مكانهما ٥ ولابي داود من حديث حكيم بن حزام البيعان بالخيار
حتى يتفرقا او يختارا ثلاث مرار وهو عند البخاري دون قوله او
وللنسائي من حديث سمرة البيعان بالخيار حتى يتفرقا وياخذ
كل واحد منهما من البيع ما هوي ويتخايران ثلاث مرار ٥

باب الحوالة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ٥ وعن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من الظلم فذكره ٥ وفي رواية للبيهقي واذا احيل احدكم على ملي

ثم بلغ قراءة الرسالة عن [illegible]
صلاح احمد قراءة ذكا
كما [illegible] العراقي

فليحتل

فليحتل

باب الغصب

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحلبن احدكم ماشية اخيه الا باذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه كذا قال مالك والليث فينتقل وقال ايوب
وعبيد الله بن عمر واسمعيل بن امية وموسى بن عقبة فينتثل
بالمثلثة وهي عند مسلم

باب الاجارة

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خفف على داود صلى الله عليه وسلم القراءة فكان
يامر بدابته تسرج فكان يقرا القران من قبل ان تسرج دابته

وكان لا ياكل الا من عمل يديه ۝ رواه البخاري ۝

باب إحياء الموات

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا ۝ وفي رواية لمسلم
لا يباع فضل الما ليباع به الكلا ۝ ولابن حبان لا تمنعوا الما
ولا تمنعوا الكلا فيهزل المال وتجوع العيال ۝ ولابن ماجة
باسناد صحيح ثلاث لا تمنعن الما والكلا والنار ۝ وله من
حديث ابن عباس المسلمون شركا في ثلاث في الما والكلا والنار
وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الما الجاري وله
من حديث عايشة انها قالت يا رسول الله ما الشي الذي لا
يحل منعه قال الما والملح والنار واسنادها ضعيف

باب الوصية

باب الوصية

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امري له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده ۝ وفي رواية لمسلم له شي يوصي فيه ۝ وفي رواية له
ثلاث ليال ۝ وفي رواية للبيهقي له مال يريد ان يوصي فيه بيت
ليلة او ليلتين ليست وصيته مكتوبة عنده ۝ وفي رواية
ذكرها ابن عبد البر لا يحل لامري مسلم له مال يوصي فيه
الحديث قال ولم يتابع على هذه اللفظة يعني عبد الله بن
عون

كتاب العتق والتدبير وصحبة المماليك

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد

قُوِّمَ عليه قيمةَ العدلِ فأعطي شركاؤه حصصهم واعتق عليه
العبدُ وإلّا عتق منه ما عتق ۝ وفي رواية لهما فعليه عتقه
كلّه إن كان له مالٌ يبلغ ثمنه ۝ وفي روايةٍ للبخاري وجب
عليه ان يُعتقه كلّه ان كان له مالٌ قدرَ ثمنه ۝ وفي رواية له
فهو عتيق ۝ وفي رواية له فان كان موسرًا قُوِّم عليه ثم يعتق
وقال مسلم ثم عتق ۝ ولهما عن ايوب قال لا ادري
قوله عتق منه ما عتق قولٌ من نافع او في الحديث وكذا المسلم
عن يحيى بن سعيد ۝ زاد النسائي عن ايوب واكثر ظني انه
شيء يقوله نافع من قبله ۝ وقال الشافعي إن مالكًا احفظ
لحديث نافع من ايوب قال ولو استويا في الحفظ فشكّ
احدهما لا يغلط به الذي لم يشكّ قال وقد وافق مالكا

في زيادة

في زيادة ذلك غيره ۝ وزاد بعضهم ورقّ منه ما رقّ وانتهى
والذي تابع مالكا على زيادتها من غير شكّ عبيدُ الله بن
عُمر وجرير بن حازم كما في الصحيحين وكذلك اسمعيل بن
امية ويحيى بن سعيد وزاد الدارقطني والبيهقي من روايتهما
ورواية عبيد الله بن عمر ورقّ منه ما بقي واسنادها
جيّد ۝ وقول ابن حزم إنها موضوعة مكذوبة لا نعلم احدا
رواها لا ثقة ولا ضعيف فمردود عليه وكذا كلام الطحاوي
في راويها اسمعيل بن مرزوق بقوله ليس ممن يقطع بروايته
فقد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه غير واحد
ولم ار احدا ضعّفه وباقي اسنادها ثقات ۝ وللبيهقي
اذا كان للرجل شريك في غلامه ثم أعتق نصيبه وهو حيّ أقيم

عليه قيمة عدل في ماله ثم أعتق ٥ وفي رواية له يقوم
عليه القيمة يوم يعتق وليس ذلك عند الموت ٥ وللنسائي
من حديث ابن عمر وجابر من أعتق عبدا وله فيه شركاء
وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمته لما أساء من
مشاركتهم وليس على العبد شيء ٥ قال ابن عدي لا يروي
قوله ليس على العبد شيء غير أبي معيد عن سليمان بن موسى
انتهى وأبو معيد حفص بن غيلان وسليمان الاشدق وثقهما
الجمهور وللشيخين من حديث أبي هريرة من أعتق شقيصا
له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له
مال استسعي العبد غير مشقوق عليه لفظ مسلم ٥
وفي رواية له فان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة

عدل

عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه
وللنسائي واستسعي في قيمته لصاحبه ٥ وللبيهقي
استسعي العبد في ثمن رقبته ولم يذكر مسلم في رواية
الاستسعاء بل قال يضمن وقال البخاري فخلاصه عليه
في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه ٥ وفي رواية له من أعتق شقيصا له في
عبد أعتق كله ان كان له مال ٥ وفي رواية له من أعتق
شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له
مال قوم المملوك قيمة عدل فاستسعي غير مشقوق عليه
وفي رواية للدارقطني والخطابي والبيهقي فصل السعاية
من الحديث وجعلها من قول قتادة وقد ذهب الى انها

مدرجة في الحديث النسائي وابن المنذر وابن خزيمة وابو
علي النيسابوري والدارقطني والخطابي والبيهقي والله اعلم
وعن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مدبرا
فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام الاول في إمرة
ابن الزبير دبره رجل من الانصار ولم يكن له مال غيره
وللبخاري فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم ٥
وقال مسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم
فدفعها اليه • وفي رواية لابي داود فبيع بسبع مائة
او بتسع مائة • وفي رواية له انت احق بثمنه والله اغنى
عنه • ولمسلم ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق
غلاما له عن دبر الحديث يقال له يعقوب الحديث ٥

ولمسلم

ولمسلم اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر الحديث
وزاد ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء ٥
فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن
يمينك وعن شمالك • وللنسائي في رواية وكان محتاجا وكان
عليه دين • وفيه فاعطاه قال اقض دينك • وللترمذي
وصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم باعه بعد موته ٥
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ
ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم
عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي • زاد مسلم في

روايةٍ بعد قوله غلامي وجاريتي • وفي رواية له ولا
يقل العبد لسيّده مولاي فإنّ مولاكم الله عزّ وجل •
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نِعِمّا
للمملوك أن يتوفّى يحسن عبادة الله وصحابة سيّده نِعِم
ماله وقال البخاري وينصح لسيّده • وعن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح
لسيّده وأحسن عبادة الله فله اجره مرّتين •

كتاب الفرايض

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى الناس بالمومنين في كتاب الله عز وجل فايكم
ما ترك دينًا او ضيعةً فادعوني فانا وليّه وايكم ما ترك

مالا

مالا فليورث عصبته من كان • وفي رواية لمسلم وايكم
ترك مالا فالى العصبة من كان وللبخاري فمن مات وترك
مالًا فماله لموالي العصبة • وفي رواية لهما ومن ترك مالًا
فلورثته • وعن نافع عن ابن عمر ان عايشة امّ المومنين
رضي الله عنها ارادت ان تشتري جاريةً تعتقها فقال
اهلها نبيعكها على انّ ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانّما الولا
لمن أعتق كذا هو عند البخاري من طرق • وقال مسلم عن
ابن عمر عن عايشة فجعله من حديثها • وعن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم
ورثتي دينارًا اما تركت بعد نفقة نسايي ومؤنة عاملي

نحو صدقة ٥ وفي رواية لمسلم لا نورث ما تركنا صدقة
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة قالوا
يا رسول الله كيف قال الانبيآء اخوة من علات وأمهاتهم شتى
ودينهم واحد وليس بيننا نبي

كتاب النكاح

عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى
فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن
الا نزوجك جارية شابة لعلها ان تذكرك ما مضى من
زمانك ٥ فقال عبد الله اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن

للفرج

بلغ [illegible] احمد [illegible] العراقي

للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجآء ٥
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت قلت نعم قال أبكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله قتل ابي يوم احد وترك
تسع بنات فكرهت أن أجمع اليهن خرقآء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت ٥ زاد الشيخان في
رواية تضاحكها وتضاحكك وفي آخره قال فبارك الله لك
او قال خيرا ٥ وفي رواية لهما فاين انت عن العذارى ولعابها
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير نسآء ركبن الابل صالح نسآء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ٥ وفي رواية

لمسلم علي يتيم ۰ وزادا في رواية يقول ابو هريرة علي
اثر ذلك ولم تركب مريم ابنة عمران بعيرا قط ۰ وعن عمر
قال تأيمت حفصة ابنة عمر من خنيس بن حذافة او حذيفة
شك عبد الرزاق وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة قال فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة قال
سانظر في ذلك فلبثت ليالي فلقيني فقال ما اريد ان ازوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني
علي عثمان فلبثت ليالي فخطبها الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي

حين

حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال قلت نعم
قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيا حين عرضتها علي
الا اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكرها ولم
اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم ولو تركها
نكحتها رواه البخاري ۰ وفي رواية له ولو تركها قبلتها ۰
وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا يخطب احدكم علي خطبة اخيه ۰ وعن نافع
عن ابن عمر مثله ۰ زاد البخاري حتي يترك الخاطب قبله او
ياذن له الخاطب ۰ وزاد في حديث ابي هريرة حتي ينكح
او يترك ۰ وقال مسلم في حديث ابن عمر الا ان ياذن له ۰
وله من حديث عقبة حتي يذر ۰ وعن بريدة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان احسابا اهل الدنيا الذي
يذهبون اليه هذا المال رواه النساي ٥

باب ما يحرم من النكاح

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته الرجل على
ان يزوجه الرجل الاخر ابنته وليس بينهما صداق • وعن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ٥
وعن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراة وخالتها ولا المراة وعمتها
• زاد الشيخان عن ابن شهاب فنرى خالة ابيها • زاد مسلم

وعمة

وعمة ابيها بتلك المنزلة • وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المراة طلاق اختها ٥
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها • وفي رواية
البيهقي لا ينبغي لامراة ان تشترط طلاق اختها ٥

باب ما يحرم من الاجنبية وتحريم المؤمنة على الكافر

عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول
الله افرايت الحمو قال الحمو الموت • وعن عروة عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام
بهذه الاية على ان لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط الا امراة يملكها

وعنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن
المومنات الا بالاية التي قال الله عز وجل اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا ولا . وعن الزهري
او غيره عن عروة عن عايشة قالت جات فاطمة ابنة عتبة
بن ربيعة تبايع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ عليها ان
لا تشركن بالله شيا ولا تزنين الاية قال فوضعت يدها على
راسها حيا فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى
منها فقالت عايشة اقري ايتها المراة فوالله ما بايعنا
الا على هذا قالت فنعم اذا فبايعها بالاية . انفرد احمد
بهذا الطريق **باب عشرة النساء والعدل
بينهن** عن عروة عن عايشة قالت اجتمعن ازواج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فارسلن الى فاطمة ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقلن لها قولي له ان نساءك ينشدنك
العدل في ابنة ابي قحافة قالت فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مع عايشة في مرطها فقالت له
ان نساءك ارسلنني اليك وهن ينشدنك العدل في ابنة
ابي قحافة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتحبيني
قالت نعم قال فاحبيها فرجعت اليهن فاخبرتهن ما قال
لها فقلن انك لم تصنعي شيا فارجعي اليه فقالت والله
لا ارجع اليه فيها ابدا قال الزهري وكانت ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا فارسلن زينب ابنة جحش
قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت إن ازواجك ارسلنني اليك
وهن ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة قال ثم اقبلت
علي تشتمني فجعلت ارقب النبي صلى الله عليه وسلم
وانظر طرفه هل ياذن لي في ان انتصر منها فلم يتكلم قال
فشتمتني حتى ظننت انه لا يكره ان انتصر منها فاستقبلتها
فلم البث ان افحمتها قالت فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم انها ابنة ابي بكر قالت عايشة ولم ار امراة خيرا
منها واكثر صدقة واوصل لرحم وابذل لنفسها في كل شي
يتقرب به الى الله عز وجل من زينب ما عدا سورة من
غرب حد كان فيها توشك منها الفية • رواه النساي
من هذا الوجه وقال هذا خطا والصواب الذي قبله بريد

ما في

ما في الصحيحين من رواية الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
بن الحارث عن عايشة وكذا قال محمد بن يحيى الذهلي والدارقطني
انه الصواب • وعنها قالت والله لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
بالحراب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى
اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة للهوي كذا في سماعنا من المسند للهوي وقال
الشيخان على اللهو • وفي رواية للبخاري تسمع اللهو • وعنها
قالت كنت العب بالبنات فتاتيني صواحبي فاذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فررن منه فياخذهن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرد هن الي ۝ وعن جابر
كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل ۝ زاد مسلم في رواية فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلم ينهنا ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصرا او دارا فسمعت
فيها صوتا فقلت لمن هذا فقيل لعمر فاردت ان ادخلها
فذكرت غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال مرة فاخبرها
عمر فقال يا رسول الله وعليك يغار قال سفيان سمعته
من ابن المنكدر وعمرو سمعا جابرا يزيد احدهما على الاخر ۝
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى

زوجها

زوجها الدهر

باب الاحسان الى البنات

عن عروة ان عايشة قالت جات امراة ومعها ابنتان لها فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فشقتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت هي وابنتاها ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم على تفيئة ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي فاحسن
اليهن كن له سترا من النار قال عبد الرزاق فكان يذكره
عن عبد الله بن ابي بكر وكذا كان في كتابه يعني الزهري عن
عبد الله بن ابي بكر عن عروة رواه الترمذي مقتصرا على المرفوع
وقال حديث حسن وهو في الصحيحين بزيادة عبد الله بن ابي بكر
بين الزهري وعروة

شيئا صح

باب الوليمة

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها • وفي رواية لمسلم
الى وليمة عرس فليجب • وفي رواية له اذا دعا احدكم اخاه
فليجب عرسا كان او نحوه • وفي اخرى من دعي الى عرس او
نحوه فليجب • وزاد في اخرى فان كان صايما فليدع لهم
وزاد الشيخان في رواية قال وكان عبد الله ياتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صايم • ولمسلم من حديث جابر اذا
دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان شا ترك • ولابن
ماجة في هذا الحديث من دعي الى طعام وهو صايم الحديث

كتاب الطلاق والتخيير

عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله تعالى ان تطلق لها النسا • زاد مسلم في رواية
تطليقة واحدة • وفي رواية له مره فليراجعها ثم ليطلقها
طاهرا او حاملا • وفي رواية له قال ابن عمر فراجعتها وحسبت
لها التطليقة التي طلقتها وقال البخاري حسبت علي بتطليقة
وعن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت
طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله انها كانت عند رفاعة

فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد
بن سعيد جالس بباب الحجرة لم يؤذن له فطفق خالد ينادي
أبا بكر يقول يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وعنها قالت لما نزلت إن كنتن تردن
الله ورسوله دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ
بي فقال يا عايشة إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي فيه
حتى تستأمري أبويك قالت قد علم والله أن أبوي لم يكونا

ليأمراني

ليأمراني بفراقه قالت فقرأ علي يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا فقلت أفي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة • ذكره البخاري تعليقا
ورواه هكذا ابن ماجة والنسائي وقال هذا خطأ لا نعلم
أحدا من الثقات تابع معمرا على هذه الرواية يريد أن الصواب
رواية الزهري عن أبي سلمة عن عايشة كما أخرجه الشيخان •
ولهما من رواية مسروق عنها خيرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفكان طلاقا • وللبخاري فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيئا • ولمسلم نحوه • وله في رواية فلم يعده طلاقا

باب اللعان

عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة وفي رواية
لهما أنه من الانصار وفي رواية لهما فرق بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منكما تايب
زاد البخاري فابيا فقال الله يعلم فذكرها ثلاثا وفي رواية
لهما لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد لك ولهما من حديث سهل بن سعد تسميته
بعويمر العجلاني وعن سعيد عن ابي هريرة جا رجل من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها

قال حمر

قال حمر قال فيها اورق قال ان فيها الورقا قال اني اتاه
ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان
يكون نزعه عرق زاد مسلم في رواية وهو حينيذ يعرض
بان ينفيه قال وزاد في اخر الحديث قال ولم يرخص له في
الانتفا منه

باب لحاق النسب

عن عروة عن عايشة ان عتبة بن ابي وقاص قال لاخيه سعد
تعلم ان ابن جارية زمعة ابني قالت عايشة فلما كان يوم
الفتح راى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاحتضنه اليه
وقال ابن اخي ورب الكعبة فجا عبد بن زمعة فقال بل هو
اخي ولد على فراش ابي من جاريته فانطلقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله هذا ابن

اخي انظر الي شبهه بعتبة قالت عايشة فراي رسول
الله صلي الله عليه وسلم شبهها لم ير الناس شبها بين منه
بعتبة فقال عبد بن زمعة يا رسول الله بل هو اخي ولد
علي فراش ابي من جاريته فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة قالت عايشة
فوالله ما راها حتي ماتت زاد الشيخان في رواية وللعاهر
الحجر ٥ وزاد النسايي من حديث عبد الله بن الزبير بعد قوله
واحتجبي منه يا سودة فليس لك باخ ٥ وعن سعيد عن
ابي هريرة او عن ابي سلمة عن احدهما او كلاهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر
وفي رواية للبخاري لصاحب الفراش ٥ ٥

باب الرضاع

باب الرضاع

عن عروة عن عايشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الي النبي
صلي الله عليه وسلم فقالت ان سالما كان يدعي لابي حذيفة وان
الله عز وجل قد انزل في كتابه ادعوهم لابايهم وكان يدخل
علي وانا فضل ونحن في منزل ضيق فقال ارضعي سالما تحرمي
عليه رواه مسلم ٥ وفي رواية له قالت وكيف ارضعه وهو
رجل كبير وكان قد شهد بدرا ٥ وفي رواية له فقالت انه
ذو لحية فقال ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة
وله ان ام سلمة كانت تقول ابا ساير ازواج النبي صلي
الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة ٥
وقلن لعايشة والله ما نري هذه الا رخصة ارخصها رسول الله

صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة وللترمذي وصححه من
حديث ام سلمة لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء من
الثدي وكان قبل الفطام وللدارقطني باسناد جيد من
حديث ابن عباس لا رضاع الا ما كان في الحولين ٥

كتاب الايمان

عن عمر بن الخطاب قال سمعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا احلف بابي فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابايكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذاكرا ولا آثرا
وعن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع عمر وهو يقول وابي وابي فقال ان الله عز وجل ينهاكم
ان تحلفوا بابايكم فذكره ٥ وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله

بلغ [illegible] سماعا
[illegible] العراقي

صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في
ركب وهو يحلف بابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت ٥ وفي رواية لمسلم من كان حالفا فلا يحلف الا
بالله ٥ وعن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة انه وتر يحب الوتر ٥ وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ رواه البخاري ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ليأتين على احدكم يوم لان يراني ثم لان يراني احب اليه

من اهله وماله معهم . رواه مسلم . وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا
يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني وما
ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار .
رواه مسلم . وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما اوتيكم من شيء ولا امنعكموه إن انا الا
خازن اضع حيث امرت . رواه البخاري . وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج
احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي فرض الله عز وجل . وعنه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم اذا استلج احدكم باليمين في اهله

فانه آثم

فانه آثم له عند الله من الكفارة التي امر بها . وعن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف انه بريء من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام
سالما . رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين

باب النفقات

عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض خباء احب الي ان
يذلهم الله من اهل خبائك وما على ظهر الارض اليوم اهل خباء احب
الي ان يعزهم الله من اهل خبائك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان انفق على عياله من

ماله بغير اذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج
عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف ۝ وفي رواية لمسلم رجل شحيح
لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بنيّ الا ما آخذه من ماله
بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول زاد البخاري
تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة

كتاب الجنايات والقصاص والديات

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ازال اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله
الا الله فقد عصموا مني اموالهم وانفسهم الا بحقها وحسابهم
على الله ۝ ولفظ الشيخين امرت ان اقاتل الناس ۝ وزاد مسلم
بعد قوله لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به ۝ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشين احدكم الى
اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزغ في
يده فيقع في حفرة من نار ۝ وعن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدقا فلاجه
رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا
فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان هولاء الليثيين اتوني يريدون القود
فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا افرضيتم قالوا لا فهم المهاجرون
بهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفوا فكفوا ثم دعاهم
فزادهم وقال ارضيتم قالوا نعم قال فاني خاطب على الناس
ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ارضيتم قالوا نعم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة

باب اشتباه الجاني بغيره

عن همام

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها وامر بها فاحرقت في النار قال فاوحى الله عز وجل
اليه فهلا نملة واحدة وفي رواية لهما فاوحى الله اليه افي
ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح وقال البخاري
احرقت

كتاب الجهاد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم الدايم الذي
لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع زاد مسلم في اوله قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال
لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك

بقول لا تستطيعونه • وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او
غنيمة • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل فكان ابو هريرة يقول ثلاثا
اشهد الله • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه يثعب دما
اللون لون دم والريح ريح مسك • وعن همام عن ابي هريرة

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه
المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت
تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك قال ابي يعني
العرف الريح • وعنه قال قال رسول الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المومنين ما قعدت
خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم
ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا
بعدي • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة
قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب
الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله

وعنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض

فيستشهد ۝ وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر
كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله علي القاتل فيقاتل فيستشهد وعن جابر قال رجل يوم
احد لرسول الله صلي الله عليه وسلم ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقي تمرات كن في يده فقاتل حتي قتل وقال غير
عمرو تخلي من طعام الدنيا ۝ وعنه قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة فقال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
انتم اليوم خير اهل الارض ۝ وعن عروة عن عايشة ما ضرب
رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده خادما له قط ولا ضرب
رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده شيا قط الا ان يجاهد

في سبيل الله

في سبيل الله عز وجل ولا خير بين امرين قط الا كان احبهما اليه
ايسرهما حتي يكون اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس من الاثم
ولا انتقم لنفسه من شي يوتي اليه حتي تنتهك حرمات الله فيكون
هو ينتقم لله عز وجل ۝ وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل
علي قوم فعلوا برسول الله صلي الله عليه وسلم وهو حينيذ
يشير الي رباعيته وقال اشتد غضب الله عز وجل علي رجل يقتله
رسول الله صلي الله عليه وسلم في سبيل الله ۝ وعنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت
جوامع الكلم زاد مسلم بعد قوله بالرعب علي العدو ۝
وعن جابر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الحرب

خدعة وعن نافع عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان يسافر بالقران الي ارض العدو زاد مسلم من
رواية الليث وغيره مخافة ان يناله العدو

باب اللواء

عن بريدة قال حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف
ولم يفتح له ثم اخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له
واصاب الناس يوميذ شدة وجهد فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اني دافع اللواء غدا الي رجل يحبه الله ورسوله
ويحب الله ورسوله لا يرجع حتي يفتح له وبتنا طيبة انفسنا
ان الفتح غدا فلما ان اصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي
الغداة ثم قام قايما فدعا باللواء والناس علي مصافهم فدعا

علياً

علياً وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء وفتح له
قال بريدة وانا فيمن تطاول لها رواه النسايي

باب قتال الاعاجم والترك

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا خوز وكرمان قوما من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وعن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلي الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة وفي رواية لهما حتي تقاتلوا الترك صغار

الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف لفظ البخاري ٥

باب اولاد المشركين

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
كما تناتج الابل من بهيمة جمعا هل تحس من جدعا قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود يولد الا على هذه الفطرة فذكره الا انه قال
كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعا حتى تكونوا انتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله فذكر الحديث • وفي رواية لمسلم على الملة
وزاد في رواية له فان كانا مسلمين فمسلم ٥

بلغ [illegible] صلاح [illegible] والجماعة سماعا [illegible]

باب اتخاذ الخيل

باب اتخاذ الخيل

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة • وزاد الشيخان
في اخره من حديث عروة البارقي الاجر والمغنم • ولهما من
حديث انس البركة في نواصي الخيل ٥

باب ذم اتخاذها للفخر والخيلاء

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم

باب المسابقة بالخيل

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي قد اضمرت من الحفيا الى ثنية الوداع وكان امدها

ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وكان عبد الله بن عمر فيمن سابق بها ه

باب ركوب اثنين على الدابة

عن بريدة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جا
رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب فتاخر الرجل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله
لي قال فاني قد جعلته لك قال فركب رواه ابو داود والترمذي
وقال حسن غريب

باب الغنيمة والنفل

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تحل الغنايم لمن قبلنا ذلك بان الله عز وجل راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع
امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنا بنيانا ولما يرفع
سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيا فحبست
عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت
ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته
قبيلته قال فلصق يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب قال فوضعوه
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد

لعله ولادها

من قبلنا ذلك بان الله رآى عجزنا وضعفنا فطيّبها لنا ○
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايّما قرية اتيتموها
فاقمتم فيها فسهمكم فيها وايّما قرية عصت الله ورسوله فان
خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم ○ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكنّ فلا يكون قيصر بعده ولتقسمنّ كنوزهما
في سبيل الله ○ وعن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقنّ كنوزهما في سبيل الله
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت

سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفّلوا بعيرا بعيرا

باب تحريم الغلول

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسرق سارق حين يسرق وهو مومن ولا يزني زان وهو حين
يزني مومن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مومن يعني الخمر
والذي نفس محمد بيده لا ينتهب احدكم نهبة ذات شرف يرفع اليه
المومنون اعينهم فيها وهو حين ينتهبها مومن ولا يغلّ احدكم حين
يغلّ وهو مومن فايّاكم ايّاكم لم يذكر البخاري فيه الغلول ○ وزاد
في رواية والتوبة معروضة بعد وقال ابو بكر البزار في مسنده
ينزع الايمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه

باب كسر الصليب وقتل الخنزير ووضع الجزية

عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يوشك
ان ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا يكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ه

باب الهجرة

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو يندفع الناس في شعبة
او في وادٍ والانصار في شعبة لاندفعت مع الانصار في شعبتهم
رواه البخاري • وعن عروة ان عايشة قالت لم اعقل ابواي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرًا قبل ارض الحبشة حتى اذا بلغ

برك

برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فذكر الحديث وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين قد اريت دار هجرتكم
اريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما حرتان فخرج من كان
مهاجرًا قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة
من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرًا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر اترجوا ذلك
بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق
السمر اربعة اشهر قال الزهري قال عروة قالت عايشة فبينا

نحن يوما جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم
يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي ان جا به في هذه الساعة
لامر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد اذن لي في الخروج فقال
ابو بكر فالصحابة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم فقال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت

ابي بكر

فاوكت

ابي بكر من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات
النطاق ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال رواه البخاري

باب قتال البغاة والخوارج

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة ودعواهما واحدة . وعن عبيدة قال قال علي لاهل
النهروان فيهم رجل مثدون اليد او مودن اليد او مخدج اليد
لولا ان تبطروا لانباتكم ما قضى الله على لسان نبيه لمن قتلهم
قال عبيدة فقلت لعلي انت سمعته قال نعم ورب الكعبة يحلف
عليها ثلاثا . رواه مسلم وقال انت سمعته من محمد صلى الله عليه

وسلم الحديث واتفقا عليه من رواية سويد بن غفلة عن علي
بلفظ اخر وفيه فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم عند الله يوم القيامة **كتاب الحدود**

باب رجم المحصن

عن نافع عن ابن عمر انه قال ان اليهود جاوا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها لاية الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده علي اية الرجم فقرا ما بعدها وما قبلها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا

صدق

صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلي الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فرايته رجلا يجني علي المراة
يقيها الحجارة **باب اقامة الحد بالبينة وهي كاذبة
في نفس الامر** عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه انما انا بشر
فاي المومنين اذيته او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها
له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة لم يقل مسلم
او في الجميع واقتصر البخاري منه علي قوله اللهم فايما مومن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة ولمسلم
من حديث انس فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها
باهل ان تجعلها له طهورا الحديث **باب**

اتقاء الوجه في الحدود والتعزيرات

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه . وقال مسلم اذا ضرب
وللنسائي من حديث عمران بن حصين في الجهنية التي اتت وهي
حبلى من الزنا ارجموا واتقوا وجهها ولابي داود من حديث
ابي بكرة ارموا واتقوا الوجه

باب لا حد في النظر والمنطق حتى يصدقه الفرج

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا ادرك لا محالة فالعين زنيتها النظر
ويصدقها الاعراض واللسان زنيته المنطق والقلب التمني
والفرج يصدق ما ثم ويكذب . رواه مسلم وزاد والاذنان

المشهور نصيبه

زناهما

زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا
ولابن حبان من حديث ابن عباس واليد زناها اللمس ولابي
داود والفم يزني وزناه القبل

باب حد السرقة

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم . وفي
رواية علقها البخاري ووصلها مسلم قيمته . وعن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت امراة مخزومية تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى
اهلها اسامة بن زيد فكلموه فكلم اسامة النبي صلى الله عليه
وسلم فيها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اسامة لا
اراك تكلمني في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

خطيبا فقال انما هلك من كان قبلكم بانه اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه والذي نفسي بيده لو
كانت فاطمة ابنة محمد لقطعت يدها فقطع يد المخزومية ه
لفظ مسلم الي قوله فيها ثم احالك ببقيته علي طريق الليث ه وقد
اتفق الشيخان عليها بلفظ ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي
سرقت فقالوا من نكلم فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم
وفي رواية لمسلم ان قريشا اهمهم امر المراة التي سرقت في
عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة الفتح ولم يذكر
البخاري في هذه الرواية عايشة الا في رفع حاجتها الي النبي
صلي الله عليه وسلم ولمسلم من حديث جابر ان المخزومية التي
سرقت عادت بام سلمة **باب**

حد الخمر

حد الخمر بوجود الرايحة مع القرينة

عن عبد الله بن مسعود انه قرا سورة يوسف بحمص فقال رجل
ما هكذا انزلت فدنا منه عبد الله فوجد منه رايحة الخمر
فقال اتكذب بالحق وتشرب الرجس لا ادعك حتي اجلدك حدا
قال فضربه الحد وقال والله لهكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب تحريم الخمر والنبيذ

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة ه وفي رواية
لمسلم فمات وهو يدمنها لم يتب ه وعنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال عبد الله بن عمر
فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسالت ماذا قال فقالوا نهي

ان ينتبذ في الدبا والمزفت • رواه مسلم ورواه من طرق كثيرة ليس
فيها ذكر واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ففي بعضها
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن
الدبا وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة
تنسج نسجا وتنقر نقرا وأمر ان ينتبذ في الاسقية والنهي عن
الانتباذ في الاوعية منسوخ بما رواه مسلم من حديث بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة
الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا ٥

ثم بلغ قراءة [illegible]
[illegible] العدلي

باب حد القذف

عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله وكل حدثني بطايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسايه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة اذن

ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري
فإذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني
فيه قالت وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج
حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
أن القوم سيفقدوني فيرجعوا إلي فبينا أنا جالسة في منزلي

غلبتني

غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
قد عرس من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل أن
يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره
عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمت المدينة فاشتكيت حين
قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله

الوغرة شدة توقد الحر
قاله الجوهري
هكذا [illegible]

صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها

بئس ما

بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه الم
تسمعي ما قال قلت وماذا قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت أتأذن
لي أن آتي أبوي قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من
قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي
فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت أي بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله اوقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فأما اسامة بن زيد
فاشار علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة
اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله
هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق
الله عليك والنسا سواها كثير وان تسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شي يريبك من عايشة قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق إن رايت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستعذر من

عبد الله

عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو علي المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت علي اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل علي اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال أعذرك منه يا
رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
الخزرج أمرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال
لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر علي قتله فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن

لعله انا

المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر فلم يزل رسول الله
صلي الله عليه وسلم يخفضهم حتي سكتوا وسكت قالت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي استأذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن علي ذلك دخل علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل
وقد لبث شهرا لا يوحي اليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه

بلغني

بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله ثم توبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضي رسول الله صلي الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتي ما احس منه قطرة قالت فقلت
لابي أجب عني رسول الله ~~صلي الله عليه وسلم~~ فيما قال فقال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القران
والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتي استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم أني بريئة لتصدقوني وإني

علي

والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف صبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر
في نفسي من ان يتكلم الله عز وجل فيّ بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان

اول كلمة

اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما الله عز وجل فقد
براك فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا
بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات
براءتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى الا تحبون ان
يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كانت ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا
قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
ابنة جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت

أوما رايت قالت يارسول الله أحمي سمعي وبصري والله ماعلمت
الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا ما انتهي الينا من امر هاولا الرهط • وفي رواية علقها
البخاري ووصلها مسلم وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان
واما المنافق عبد الله بن ابي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولي كبره وحمنة • ولاصحاب السنن لما نزل عذري
قام النبي صلي الله عليه وسلم علي المنبر فذكر ذلك وتلا تعني القران
فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم وقال
الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق قلت

بحدهم

في رواية البيهقي تصريح ابن اسحاق بالتحديث •

باب الامامة والامارة

عن عمر بن الخطاب حين قال له ابنه عبد الله بن عمر اني سمعت
الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف
فوضع راسه ساعة ثم رفعه فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني
ان لا استخلف فان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يستخلف
وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان
ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم وابا بكر رحمه الله فعلمت
انه لم يكن يعدل برسول الله صلي الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف
زاد مسلم بعد قوله زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك
راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية

الناس أشد قال فوافقه قولي • ولهما في رواية وددت أني
نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا • وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايتني انزع على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو
من يدي ليروحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف قال فاتاني
ابن الخطاب والله يغفر له فاخذها فلم ينزع رجل حتى تولى الناس
والحوض ينفجر • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني •

احد نزعه رجل

كتاب القضا

كتاب القضا والدعاوي

باب تسجيل الحاكم على نفسه

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب من قال لا يقضي بعلمه

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي
لا اله الا هو قال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني •

باب الاستهام على اليمين

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكره
الاثنان على اليمين واستحباها فليستهما عليها لفظ ابي داود •

ورواه البخاري بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامرهم ان يستهموا بينهم ايهم يحلف

كتاب الشهادات

عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على الناس وقالوا يا رسول الله فاينا
الذي لا يظلم نفسه قال انه ليس الذي تعنون الم تسمعوا ما قال
العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم انما هو
الشرك ۝ وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه ۝ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا

تنافسوا

تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ۝ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم فذكر دون قوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا ۝ وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث

باب السلام والاستيذان

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
لم يقل مسلم الصغير على الكبير والمار وانما قال الماشي ۝ ولهما في
رواية يسلم الراكب على الماشي ۝ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم صلى الله عليه وسلم

علي صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم
علي اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل
من يدخل الجنة علي صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل ينقص
الخلق بعد حتي الآن وعن عروة عن عايشة ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لها هذا جبريل عليه السلام وهو يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته تري ما لا نري
الصواب رواية الزهري عن ابي سلمة عن عايشة كما هو في
الصحيحين واما رواية عروة فرواها النسايي وقال هذا خطأ
وعن عروة عن عايشة قالت دخل رهط من اليهود علي رسول الله

صلي الله عليه

صلي الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة ففهمتها
فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم مهلا يا عايشة إن الله يحب الرفق في الامر كله قالت
قلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم قد قلت عليكم وعنها قالت كان رجل يدخل علي نساء
النبي صلي الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير اولي
الاربة فدخل النبي صلي الله عليه وسلم وهو عند بعض نسايه
وهو ينعت امراة فقال انها اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت
ادبرت بثمان فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا اري هذا يعلم ما
ها هنا لا يدخلن عليكن هذا رواه مسلم وزاد قالت فحجبوه
وقد اتفق عليه الشيخان من حديث ام سلمة ووصف المراة

التي نعتها انها ابنة غيلان ٥

أبواب الأدب

عن سالم عن ابيه رواية وقال مرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٥ وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلاث الفرس والمراة والدار
قال سفيان انما نحفظه عن سالم يعني الشوم ٥ وفي رواية لهما
ان كان الشوم في شي ففي وزادا في رواية في اوله لا عدوى ولا
طيرة ٥ وفي رواية لمسلم من حديث جابر والخادم بدل المراة
وفي رواية مرسلة للنسائي في الكبرى والسيف فجعلها اربعا
ولابن ماجة ان ام سلمة كانت تزيد معهن السيف ٥ وله من
حديث مخمر بن معاوية لا شوم وقد يكون اليمن في ثلاثة الحديث

سننه صح

ورواه

ورواه الترمذي الا انه قال حكيم بن معاوية ٥ وعن سالم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
وذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان
الحبل فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فرآه ابو لبابة او زيد
بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال
فلتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمش احدكم في نعل واحدة
لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا ٥ وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع

نعل احدكم او شراكه فلا يمش في احداهما بنعل والاخري
حافية ليحفهما جميعًا او لينعلهما جميعًا ٥ رواه مسلم ٥ وعن
جابر قال مر رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلي الله
عليه وسلم امسك بنصالها ٥ وعن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان
دون واحد ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الي من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الي من هو اسفل منه من فضل عليه ٥ وعن
سالم عن ابيه انه قال سمع النبي صلي الله عليه وسلم رجلا
يعظ اخاه في الحيا فقال الحيا من الايمان

الاسما

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

اغيظ

اغيظ رجل علي الله يوم القيامة واخبثه واغيظه عليه رجل
كان تسمي ملك الاملاك لا ملك الا الله وقال البخاري اخنا
الاسما وفي رواية له اخنع الاسما ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يسم خضر الا انه جلس على
فروة بيضا فاذا هي تهتز خضرا الفروة الحشيش الابيض
وما اشبهه قال عبد الله بن احمد اظن هذا تفسيرا من عبد
الرزاق رواه البخاري

حفظ المنطق

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ٥ وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقل
ابن ادم وا خيبة الدهر اني انا الدهر ارسل الليل والنهار

لعله قال الله

فإذا شيت قبضتهما ٥ وعن سعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوديني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له من رفعته لا
قال نعم وقال من يبلغ به يقولون الكرم انما الكرم قلب المومن ٥
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقل احدكم للعنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم ٥ ولمسلم من
حديث وايل بن حجر ولكن قولوا العنب والحبلة ٥ وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل كذبني عبدي ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك تكذيبه اياي ان يقول فليعيدنا كما بدانا واما شتمه اياي

لعله قال الله

لعله رفعه

يقول

يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن
لي كفوا احد رواه البخاري ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزالون تستفتون حتى يقول احدكم
هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله زاد الشيخان فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته ٥ وفي رواية لمسلم فمن وجد من ذلك
شيا فليقل آمنت بالله زاد في رواية ورسله ٥ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ٥

العجب والكبر والتواضع

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به
الارض فهو يتجلجل فيها حتي يوم القيامة • وفي رواية
لمسلم ان رجلا ممن كان قبلكم • وعن نافع وعبد الله بن
دينار وعن زيد بن اسلم كلهم يخبر عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة
الي من جر ثوبه خيلا زاد البخاري في رواية قال ابو بكر
يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال النبي صلي الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلا
وزاد الترمذي فقالت ام سلمة فكيف تصنع النسا بذيولهن
قال يرخين شبرا فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخينه
ذراعا لا يزدن عليه وقال حسن صحيح • وعن الاعرج عن ابي

هريرة

هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيامة الي من جر ازاره بطرا • وعن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينظر
الي المسبل يوم القيامة لم يخرج واحد من الشيخين هذا اللفظ
الاخير ومعناه يوديه المتن الذي قبله • ولمسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب • وعنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي
لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم وغوثهم فقال الله عز وجل
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال للنار

لعله وغوغاهم

انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منكما
ملوها وذكر بقية الحديث ٥ وعن عروة قال سال رجل
عايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته
قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط
ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ٥ رواه البخاري
مختصرا من رواية الاسود قلت لعايشة ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في
مهنة اهله وللترمذي في الشمايل كان بشرا من البشر يفلي
ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ٥

المشهور الصحيح

الطب والرقى

عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عليكم

عليكم بهذه الحبة السودا وهي الشونيز فان فيها شفا ٥
رواه احمد واتفق عليه الشيخان من حديث ابي هريرة وزادا
من كل دا الا السام ٥ وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحمى من فيح جهنم فاطفيوها بالما
زاد البخاري من حديث ابن عباس او قال بما زمزم شك همام ٥
وعن عروة او عمرة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي استريح فاعهد الى الناس قالت عايشة
فاجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الما
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج ٥ رواه البخاري من
رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وهو عند النسايي

في الكبري من رواية عروة من غير شك وكذا رواه الدارمي
فقال صبوا علي سبع قرب من سبع آبار شتى • وعن عروة عن
عايشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ينفث علي
نفسه في المرض الذي توفي منه بالمعوذات • وعن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم العين
حق • ونهي عن الوشم • ولمسلم من حديث ابن عباس العين حق
ولو كان شي سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا •

الرويا

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
رويا الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزا من النبوة •
وعن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله

ولم يسق

ولم يسق مالك لفظه • وفي رواية لمسلم رويا المسلم يراها
او ترى له • وله من حديث ابن عمر الرويا الصالحة جزء من
سبعين جزا من النبوة والمتن الاول اكثر طرقا فقد اتفقا عليه
من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث انس ورواه
البخاري من حديث ابي سعيد • وعن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت
بخزاين الارض فوضع في يدي سواران فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة •

الامثال

عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلي الله عليه

وسلم مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل ابتني بيوتا فاحسنها
واكملها واجملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها
فجعل الناس يطوفون بها ويعجبهم البنيان فيقولون الا
وضعت ها هنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه
وسلم فكنت انا اللبنة ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقعن في النار تقعن فيها
وجعل يحجزهن ويغلبنه يتقحمن قال فذلكم مثلي ومثلكم انا
اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار
فتغلبوني تقحمون فيها

حق الضيف

عن عقبة بن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى في ذلك
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم بقوم
فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ٥

الرجا والخوف

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها
له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها
فاذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا
عملها فانا اكتبها له بمثلها ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة

وللبخاري فان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة

يعملها تكتب بعشر امثالها الي سبع ماية ضعف وكل
سيية يعملها تكتب له بمثلها حتي يلقي الله عز وجل ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت الملايكة
رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سية وهو ابصر به فقال
ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن
عبدي بي ٥ وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع
واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع اتيته
باسرع لم يذكر البخاري واذا تلقاني الثالثة وذكر في موضعها
وان اتاني يمشي اتيته هرولة ٥ وعنه قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم

صلي الله عليه وسلم ايفرح احدكم براحلته اذا ضلت
منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس
محمد بيده لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم
براحلته اذا وجدها ٥ رواه مسلم واتفقا عليه من حديث
ابن مسعود وانس وزاد مسلم في حديث انس ثم قال
من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة
الفرح ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليس احد منكم بمنجيه عمله ولكن سددوا
وقاربوا قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله برحمة وفضل ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم دخلت امراة النار من جري هرة لها

اوهرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمم من
خشاش الارض حتي ماتت هزلا زاد مسلم قال
الزهري ذلك لان لا يتكل رجل ولا ييأس رجل ٥

القدر

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال تحاج ادم وموسي فحج ادم موسي فقال موسي انت
ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال
ادم انت موسي الذي اعطاك الله علم كل شيء واصطفاك
علي الناس برسالته قال نعم قال فتلومني علي امر قدر
علي قبل ان اخلق ٥ وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم تحاج ادم وموسي صلي

الله عليهما

الله عليهما فقال له موسي انت ادم الذي اغويت الناس
واخرجتهم من الجنة الي الارض قال له ادم انت موسي الذي
اعطاك الله علم كل شيء واصطفاك علي الناس برسالته قال
نعم قال اتلومني علي امر كان قد كتب علي ان افعل من قبل ان
اخلق قال فحاج ادم موسي ٥ وفي رواية للشيخين قبل
ان اخلق باربعين سنة ٥ وفي رواية لمسلم احتج ادم وموسي
عند ربهما

اشراط الساعة

عن بريدة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ٥

واتفق عليه الشيخان

رواه احمد من حديث ابي هريرة في سوال جبريل وقال فيه
في خمس الي اخرها • وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تبعث
دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسًا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرًا

البعث وذكر الجنة والنار

عن عبد الله بن مسعود قال جا رجل الي النبي صلي الله
عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا با القاسم ابلغك

ان الله عز

أن الله عز وجل يحمل الخلايق علي اصبع والسماوات علي اصبع
والارضين علي اصبع والشجر علي اصبع والثري علي اصبع
قال فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي بدت
نواجذه قال فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره
الاية • وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان ادني مقعد احدكم من الجنة ان يقول
له تمن فيتمني ويتمني فيقال له هل تمنيت فيقول نعم فيقول
كل ذلك فان لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم ○
ولهما في الحديث الطويل في اخر اهل الجنة دخول الجنة
حتي اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه

يا ابا هريرة أشهد أني حفظته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم. ولهما من حديث ابن مسعود في اخر من
يدخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او إن
لك عشرة امثال الدنيا. وفي رواية لمسلم فيقال له تمن
فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون فيها ولا يتغوطون
فيها آنيتهم وأمشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم
من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم

ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشية. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء
والارض رواه البخاري. وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر. وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء
واحد من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت
لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها. وعن الاعرج عن ابي

هريرة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نار بني ادم
التي يوقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا يا
رسول الله إن كانت لكافية فقال انها فضلت عليها
بتسعة وستين جزءا ه وعن عروة عن عايشة قالت
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلقت الملايكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما
وصف لكم رواه مسلم ه وعن جابر عن النبي صلي الله
عليه وسلم يخرج الله من النار قوما فيدخلهم الجنة ه
وفي لفظ له قوم يخرجون من النار فيدخلون الجنة ه وزاد
البخاري كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال
الضغابيس ه وفي رواية لمسلم يحترقون فيها الا ان

دارات

دارات وجوههم ه وقد انتهي الغرض بنا فيما جمعناه
علي هذا المنوال المنيع والمثال البديع ادام الله النفع
به للخاص والعام علي ممر الشهور والايام والاعوام ه
والحمد لله عودا علي بدء والصلاة والسلام علي سيدنا
محمد في كل حركة وهدء انه بالاجابة كفيل وهو حسبنا
ونعم الوكيل ه قال مولفه رحمه الله
اكملت جمعه في اواخر سنة اربع وسبعين وسبع ماية
واكملت تبييضه في حادي عشر صفر سنة خمس وسبعين
ه وسبع ماية ه

وافق الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الخميس
ثاني عشري شهر ربيع الاخر سنة احد عشر وثمانماية ه

وذلك بالقاهرة المحروسة المعزية علي يد الفقير الي

عفو ربه ورضوانه محمد بن ابي بكر

بن علي الحسني الاسيوطي

عفا الله عنه

وغفر له

ولوالديه ولمشايخه واصحابه وجميع المسلمين والحمد لله رب

العالمين

امين

الحمد لله

قرأ علي جميع هذه الاحكام [illegible] والدي [illegible] الله [illegible] عمره

الفقيه العامل البارع [illegible] صلاح الدين محمد بن ابي بكر بن علي

الحسني الاسيوطي فسمعها بقراءته الشيخ عز الدين عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم

القيلوي البغدادي والشيخ [illegible] علي بن ابي بكر بن عبد الله الشهير بابن الطباخ

والشيخ [illegible] علي بن محمد بن عيسى والشيخ [illegible] طاهر [illegible] في اجزاء احد واخرون

[illegible] وصح في مجالس [illegible] يوم الثلاثا [illegible] شعبان سنة [illegible]

واجزت له ولهم جميع مروياتي ومصنفاتي كتبه احمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي